تعريب محمد علي رزق

ردع الارهاب

استراتيجية جيش الدفاع الاسرائيلي 2016

كيف ستواجه اسرائيل الجيل التالي من التهديد؟

شكر وتقدير

إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع الى أرواح الشهداء الذين قدموا أنفسهم في سبيل الله. لإعلاء كلمة الله..

إلى أمهاتهم وآبائهم..

إلى أبنائهم...

إلى أهليهم...

إلى أمين عام حزب الله سماحة السيد **حسن نصر الله**..

تمهيد وتحليل في مضمون الوثيقة

خلال البحث لإعداد دراسة عن الجيش الإسرائيلي، تراعي التطورات الحديثة التي طرأت على تصرفات العدو بعد عام 2010. كان لا بد من التطرق إلى **عقيدة الجيش الإسرائيلي**. فوفقت إلى كتاب باللغة الإنكليزية صادر عن رئيس هيئة الأركان غادي إيزنكوت عنوانه (ردع الإرهاب). يتناول **عقيدة الدفاع العام للجيش الإسرائيلي.**

حاولت مرارًا الوصول الى النسخة الأصلية باللغة العبرية لكني لم أوفق. فقررت تعريب النسخة الإنكليزية ووضعها بين يدي القادة لا سيما قائدي السيد حسن نصر الله. في كثير من الأحيان اضطررت الى ترجمة الفحوى بدلا من التركيز على ترجمة حرفية.

إن هذه الوثيقة ستحكم تصرفات الجيش الإسرائيلي للسنوات القادمة، وقد لفتني مجموعة نقاط من خلال دراستي للوثيقة أحببت الإشارة إليها وهي:

أولاً: إنَّ الجيش هو إسرائيل. ومن دون جيش لا يوجد إسرائيل.

ثانيًا: إسرائيل تواجه تهديدًا وجوديًا دائمًا منذ التأسيس، لكن هذا التهديد أخذ المنحى الجدي بعد حرب 2006.

ثالثاً: تواجه اسرائيل في استخدام القوة تهديد الشرعية المحلية والدولية. فقد ورد لفظ "شرعي وشرعية[1]" 29 مرة في هذه الوثيقة. أما لفظ "قانوني" فقد ورد 11 مرة.

رابعًا: لا تستطيع الدولة اليهودية مواجهة حرب طويلة تدمر البنية التحتية والاقتصادية.

خامسًا: إسرائيل تعتمد على القوة العسكرية فقط، مهمتها اجراء انتصار في وقت قصير. قوة القوة العسكرية مبنية على التفوق الاستخباري والجوي والبحري.

[1] ورد في جهد إطلاق النار ص 25 "ولكن اعتبارات الشرعية ستكون ثانوية". فالعمل على الشرعية سيكون في فترة حملة بين الحروب.

سادسًا: عماد القوة الإسرائيلية هي الاستخبارات الدقيقة والتفوق التكنولوجي الذي بات مهددًا. فقد ورد لفظ الاستخبارات 38 مرة في الوثيقة وفي كل عمل تقريبًا. والغاية الدائمة تأمين الإنذار المبكر للجيش الإسرائيلي، إنذار من حيث التوقيت أو من حيث تحديد قدرات العدو أو من حيث تحديد الأهداف ومركز ثقل (العدو على حد تعبيرهم).

سابعًا: لم تعد إسرائيل قادرة على تحقيق نصر واضح وسريع وستؤجل المواجهة الى وقت تتغير فيه معطيات وقدرات العدو. تبقى مهمة العمليات العدائية لرسم الخطوط الحمراء.

ثامنًا: إسرائيل ستحاول التدرب على حرب عصابات لن يكون الحفاظ على الأرض هو المكسب. كما إن مفهوم الهيكل التنظيمي الثابت تحول الى مرن تمليه الظروف على القوات. كما تعاني إسرائيل من مشكلة المرونة في التحرك (الجسم الثقيل).

تاسعًا: تعاني إسرائيل من أزمة في مفهوم "الردع" بسبب الهزائم الأخيرة.

عاشرًا: ستعمل إسرائيل على تنفيذ عمليات **خفية وسرية**[2] خلف خطوط العدو لإضعافه في فترة قبل الحرب.

حادي عشر: إن الجيش الإسرائيلي سيعتمد على قوات الطليعة[3]، عماد قوة **قادته ومقاتليه الروح القتالية والمبادرة، وجودة العمل**. إن الضربة العسكرية الأولى ستكون موجهة ودقيقة وهائلة وستكون الفيصل، وإن استيعاب الضربة الأولى سيشكل نكسة للجيش الإسرائيلي.

ثاني عشر: يعاني الجيش الإسرائيلي مشكلة على مستوى الإدراك العام. وهذه المشكلة تتلاقى مع مشكلة الشرعية من جهة ومع صورة الجيش ومصداقيته مع شعبه المزعوم من جهة ثانية.

إنَّ هزيمة النقاط المدرجة أعلاه تعني هزيمة المخطط الاستراتيجي الإسرائيلي. وبالمعنى الأدق هزيمة إسرائيل. فهزيمة الطليعة الإسرائيلية التي

---

[2] العمليات **الخفية** – هي العمليات التي تكون نتائجها مرئية للعدو وتهدف وتنفذ بطريقة تخفي هوية الذين يقفون وراءهم أو تكون لدينا إمكانية الإنكار.

[2] العمليات **السرية** - تتم العمليات بطريقة تضمن السرية أو التمويه. إن العملية الخفية تختلف عن العملية السرية في أن التركيز هنا على إخفاء العملية بدلا من هوية الشخص الذي يقف وراءها.

[3] نعني بقوات الطليعة هنا قوات النخبة، ولا نقصد المعنى المستخدم في ألوية جيش العدو. راجع ص 32

تحقق النصر الحاسم لإسرائيل، وإطالة الحرب واستنزاف العدو، وهزيمة الروح القتالية، إن أكثر ما يقلق إسرائيل هو استخدام الحملات الإعلامية المضادة لها. من تصوير عمليات لأسرى وقتلى اسرائيليين فهي تؤدي الى هزيمة روحية سريعة، إن قطع الطريق أمام المبادرة الاسرائيلية سيؤدي إلى زوال إسرائيل من الوجود. فالمشروع الذي وجدت من أجله يكون قد انتهى.

فهرس المحتويات

إهداء	أ
تمهيد وتحليل في مضمون الكتاب	ج
فهرس المحتويات	و
تقديم معهد بلفر	1
من مكتب رئيس هيئة الأركان العامة	2
تقديم	5
الفصل الأول	
الإطار الاستراتيجي	
الأهداف الوطنية	6
التهديد	7
مبادئ عقيدة الأمن القومي	7
الفرضية الكامنة وراء مفهوم الأمن	8
الرابط بين الأهداف الوطنية واستخدام القوة	8
الفصل الثاني	
البيئة الاستراتيجية والتشغيلية	
الخصائص الدولية والبيئة الاستراتيجية	10
في البيئة الخارجية لدولة إسرائيل	10
في البيئة الداخلية لدولة إسرائيل	10
خصائص البيئة التشغيلية	11
في سياق القدرات التشغيلية	12
في حملات مكافحة إطلاق النار	12
على المستوى العسكري	13
العناوين العريضة الأخرى التي ليست من محور العقيدة	13
الفصل الثالث	
نشر قوة جيش الدفاع الإسرائيلي	
المبادئ العامة لنشر قوة جيش الدفاع الإسرائيلي	14

الغرض من الانتشار العسكري في المواقف الوظيفية للجيش الإسرائيلي 16
تحديد عدد من الأهداف السياسية والاستراتيجية الرئيسية للاستخدام القوة 16
المواقف الوظيفية العسكرية 16
خصائص الإجراءات في مختلف المواقف وأسبابها التشغيلية 17
الحملات في حالات الطوارئ والحرب 18
حملة لتحقيق النصر 19
الحملة المحدودة 20
المبادئ في استخدام القوة في حالات الطوارئ والحرب. 21
القدرات والجهود الرئيسية في حالات الحرب والطوارئ 23
تفاصيل الجهود 24
جهود جبهوية 25
الجهود الدفاعية 26
تفعيل الجهود 27
المبادئ الكامنة وراء استخدام القوة خلال الروتين. 28
الردع 29
الحملة بين الحروب CBW 31
تحقيق الشرعية والحفاظ عليها. 32
أساليب العمل في الحملة 33
جهد الإدراك 33
العمليات ضد الدول دون وجود حدود مشتركة 34

الفصل الرابع

القيادة والسيطرة

مفهوم وتحضير جيش الدفاع الإسرائيلي للقتال.

القيادة العامّة	36
رئيس الأركان العامة كقائد المعركة	37
المقر الرئيسي	38
مبادئ القيادة والسيطرة.	38

الفصل الخامس

بناء جيش الدفاع الإسرائيلي

المبادئ التوجيهية لبناء القوة	40
الميزة النسبية لبناء جيش الدفاع الإسرائيلي	41
تخطيط وتنفيذ بناء القوة	42
استخدام الموارد	43
الكتلة الحرجة	43
تحديد الأولويات من حيث المبدأ في بناء القوة	43
القدرات الأساسية المطلوبة من قبل الجيش الإسرائيلي	44
القدرات اللازمة في مجال الدفاع	45
الدفاع عن الحدود في حالات الطوارئ والحرب	45
الدفاع عن الحدود في الروتين	46
الدفاع ضد الأسلحة عالية المسار	46
القدرات اللازمة في مجال الهجوم	47
المناورة الأرضية	47
منظومة النيران	48
توغل المشاة المنقول جوًا	50
نشر القوات الخاصة في العمق خلف خطوط العدو	50

بناء القدرة للحملة بين الحروب	50
بناء قدرة فضاء الكتروني	51
بناء قدرات التمكين	51
إدارة المخاطر للسيناريوهات التي ليست محور العقيدة	55
تطوير القدرات ضد الدول بدون حدود مشتركة.	55
الاستنتاج	56

تعريب محمد علي رزق

ردع الإرهاب

استراتيجية جيش الدفاع الإسرائيلي 2016

كيف ستواجه إسرائيل الجيل التالي من التهديد؟

في شهر آب 2015، نشر جيش الدفاع الإسرائيلي أول نسخة في تاريخه، **تتناول عقيدة الدفاع العام**. وهي تأليف غادي إيزنكوت رئيس هيئة أركان جيش الدفاع الإسرائيلي.

وهي تتناول الحدود العقائدية، الاستراتيجيات العسكرية والاستجابات التشغيلية في وجه التهديدات الرئيسة التي تواجه إسرائيل.

لجعل هذه الوثيقة، التي تم نشرها باللغة العبرية فقط، في متناول المجتمع الإستراتيجي الأمريكي، كلف مركز Belfer سوزان روزنبرغ بتقديم ترجمة باللغة الإنجليزية.

كما قام المركز بشرح المذهب لتوفير السياق للقراء الأقل دراية ببيئة الأمن القومي الإسرائيلي. التعليقات التوضيحية المحددة مضمّنة في هذه النسخة المطبوعة، مع إصدار مشروح بالكامل متاح عبر الإنترنت على العنوان

belfercenter.org/IDFStrategy.

من مكتب رئيس هيئة الأركان العامة.

لقد طرأت تغييرات عديدة على البيئة الاستراتيجية في السنوات الأخيرة، مما يؤدي إلى تغييرات في طبيعة قدرة التهديدات التي تواجه دولة إسرائيل، ابتداء من الدائرة الصغرى المحيطة إلى التهديدات البعيدة.

إن العقيدة المستخلصة هنا تعتمد على فَهْم التهديدات التقليدية والغير تقليدية، ففي الدائرة الأولى تتجه انحدارًا. بينما زادت التهديدات الغير تقليدية (المنظمات الإرهابية، البنية التحتية تحت الأرض، الأسلحة العالية المسار،...). والتهديدات الإلكترونية (سايبر[1]).

وفي نفس الوقت، ندرك أن الخطة الأساسية هي الحاجة إلى بناء جيش الدفاع الإسرائيلي، تحت وطأة التهديدات المتعددة وباتجاه أبعاد دفاعية متعددة وهجمات متزامنة على جبهات متعددة على حدٍ سواء في مجالات متعددة المسرح ومتعددة الأبعاد، الدفاع والهجمات المتزامنة على عدد من الجبهات، تحضيرًا لليوم الفيصل.

تعرض وثيقة **"استراتيجية جيش الدفاع الإسرائيلي"** التغييرات التي يحتاج إليها الجيش الإسرائيلي في ضوء التحديات والتغيرات المستقبلية في خصائص العدو، مثل تعزيز وتحسين فعالية المناورات البرية، وتنويع القدرات التشغيلية في الحملات بين الحروب، تعزيز البُعد الالكتروني (سايبر cyber)، والحفاظ على التفوق الاستخباري، الجوي، والبحري. فيما يتعلق باستخدام القوة، فإن الاستراتيجية تقوم على أساس عدم التغيير في المبادئ -الردع، والإنذار المبكر، الدفاع، وهزيمة العدو، وتحقيق النصر. بالإضافة إلى ذلك، يحدد النهج مبدأ

[1] كل ما له علاقة بثقافة الحاسوب، تكنولوجيا المعلوماتية، والعالم الافتراضي.

القيادة والسيطرة للقتال بهدف تمكين الاستخدام الفعَّال لقدرات جيش الدفاع الإسرائيلي في مسرح الحرب بأكمله.

لقد كان التعامل مع استراتيجية جيش الدفاع الإسرائيلي جزءً من الأنشطة التشغيلية للجيش الإسرائيلي لسنوات عدة. **إن النهج الذي تم صياغته في هذه الوثيقة سيكون أساس العمليات التي سيقودها جيش الدفاع الإسرائيلي في إطار خطة "جدعون Gideon" لسنوات، وستكون بمثابة البوصلة لبناء وتشغيل القوة، بهدف تحقيق قدراتها أثناء دراسة التغييرات في خصائص العدو وأن تكون مدركًا لقوة جيش الدفاع الإسرائيلي.**

إن صياغة الاستراتيجية ليست الاختبار الأقصى. إن الدليل يكمن في تنفيذ المهام النمطية، الطوارئ، والحرب. إن جيش الدفاع سينجح في مواجهة كل منها وكل عمل وكل تحدي وسيحمل عبء المهمة للدفاع وسينتصر.

الجنرال غادي إيزنكوت

رئيس هيئة الأركان العامة

آب 2015

تقديم

إنهم يجربون ويعترفون بالإخفاقات ويستكشفون البدائل ويطبقوا الدروس على الحالة التالية. ويعكس نهج إسرائيل الحالي للأمن القومي المبني على الدروس المستفادة من التجارب المتكررة.

إن وثيقة **استراتيجية جيش الدفاع الإسرائيلي**[2] هي الأساس لتوجيه القوة واستخدامها وهي تتعامل مع القضايا التالية:

أ. كيف يحلل جيش الدفاع الإسرائيلي البيئة التشغيلية الداخلية والخارجية.

1. وتصف الأسلوب الأمني لدولة إسرائيل (كما تجلى في العمل السابق والطريقة التي تعمل بها إسرائيل).
2. يصف البيئة التشغيلية لجيش الدفاع الإسرائيلي -الدولية والاستراتيجية العملية والإقليمية.

ب. استراتيجية استخدام القوة، مع التركيز على الأسس المشتركة لمختلف الساحات العملياتية التي يخوض الصراع فيها، ضد العدو (مثل حزب الله وحماس). إن السياق الفريد لمنطقة العمليات، يحتاج إلى تطوير في عملية موازية. إن الهدف الأساسي يكون بفرض المبادئ العامة في أوضاع مختلفة، إلى التحدي الفريد في مسرح معين.

ت. إن عقيدة القيادة والسيطرة تقوم على: إعداد جيش الدفاع الإسرائيلي للقتال من خلال تحديد أدوار هيئة الأركان العامة، مقر القيادة، وتحديد

[2] **Deterring Terror**, Translation (from Hebrew to English) by Susan Rosenberg, Belfer Center for Science and International Affairs. 2016.
In August 2015, the Israel Defense Forces (IDF) published its first-ever public defense doctrine. Authored by new IDF Chief of General Staff Lt. Gen. Gadi Eizenkot, the doctrine outlines the military's strategic and operational responses to the main threats facing Israel.

رئيس هيئة الأركان العامة، بصفته القائد الوحيد للجيش في الحملة، ومبادئ القيادة والسيطرة.

ث. مبادئ بناء القوة والقدرات التي يحتاجها جيش الدفاع الإسرائيلي، مع تحديد الأولويات مع المبادئ المستقاة من خلال تحليل البيئة العملياتية ومبادئ قيادة وتوجيه واستخدام القوة.

الفصل الأول

الإطار الاستراتيجي

1.1 إن استراتيجية جيش الدفاع الإسرائيلي تقوم على الأسس التطبيقية والمفاهيم المستخلصة من جميع الوثائق. وبناء على هذا، إنها مؤسسة على المصالح الوطنية، الحيوية والأمنية وعلى مبادئ التفكير والعمل العسكري. وهذا يرشدنا إلى كيفية دمج الافتراضات الأساسية للأمن القومي مع قواعد ومبادئ العقائد العسكرية.

الأهداف الوطنية

1.2 هذه هي الأهداف الوطنية لدولة إسرائيل[3]

أ- تأمين وجود دولة إسرائيل، والدفاع عن أراضيها وسلامة وأمن مواطنيها وسكانها.

ب- التمسك بقيم دولة إسرائيل وشخصيتها كدولة ديموقراطية ويهودية، وكوطن للشعب اليهودي.

ت- ضمان القوة الاجتماعية والاقتصادية لدولة إسرائيل.

ث- تقوية دولة إسرائيل دوليًا وإقليميًا، بينما تسعى الى تحقيق السلام مع جيرانها.

[3] From the staff work to develop a national security doctrine (Meridor document, 2007-5767)

التهديد

1.3 التهديدات التي تواجه دولة إسرائيل هي التالية:

- الدول البعيدة إيران.
- الدول القريبة لبنان.
- الدولة الفاشلة والدولة بطريقها الى الانحلال سوريا.
- منظمات شبيهة بالدولة حزب الله وحماس.
- منظمات إرهابية من دون الاتصال بدول مثل الجهاد الإسلامي، والجهاد الإسلامي الفلسطيني، داعش وآخرون.

مبادئ عقيدة الأمن القومي

1.4 إن المظهر العسكري للعقيدة الأمنية – الردع، الإنذار المبكر، الدفاع، القرار- العثور على تعبير في هذه المبادئ.

أ. **الاعتماد على استراتيجية دفاعية** أمنية تعتمد على ضمان وجود إسرائيل، إيجاد قوة ردع فعّالة، تصفير التهديدات وتجنب المواجهات.

ب. **مفهوم الهجوم العسكري** يقوم على افتراض أنَّ العدو غير قابل للهزيمة من الوضعية الدفاعية. ولذلك فإنه من الضروري استخدام القوة الهجومية لتحقيق نتائج عسكرية واضحة. إن استخدام القوة سيتم من أجل تحقيق أهداف سياسية، بينما تجري العمليات وفقًا للقانون الدولي مع التركيز على قواعد الحرب[4]. والحفاظ على شرعية دولة إسرائيل.

[4] قواعد الحرب مؤسسة على المبادئ الأساسية التي يتم تنفيذها وفقًا للسياق: الضرورات العسكرية، القرار، التناسب، الإنسانية.

ت. **التعاون الاستراتيجي**[5] – تقوية العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية وتطوير الروابط الاستراتيجية مع الدول المحورية[6] بالإضافة الى إنشاء وتقوية مراكز الدعم حول العالم.

ث. **الحفاظ على التفوق النسبي** الذي يعتمد على النوعية البشرية، القدرات التكنولوجية المتقدمة (الأسلحة) ومختلف أنواع الاستخبارات.

1.5 إنَّ الفرضية الكامنة وراء مفهوم الأمن هي:

أ. **الحفاظ على فترات طويلة من الأمن الهادئ** لتحقيق تطوير المجتمع، العلوم والاقتصاد، ولتحسين التحضيرات لحالات الطوارئ والحرب.

ب. **إيجاد الردع في البيئة الإقليمية** وضد العناصر التي يمكن أن تصبح تهديدًا، التي تعتمد على تقوية العناصر العسكرية، وتعمل على إيجاد الحلول لاستخدام كامل قواها العسكرية عندما تستدعي الحاجة.

ت. **خلال الروتين** – تنفيذ، تحسين، والحفاظ على الردع عبر بناء القوة وإيجاد تهديد متعد به (معقول) نسبة الى استعدادنا ورغبتنا في استخدامها. وفي نفس الوقت، استخدام جميع المنظمات الدفاعية في عمل منسق لعرقلة بناء قوة وقدرات العدو.

ث. **خلال الطوارئ والحرب.** إزالة التهديد بسرعة، بينما تقليل أثر الضرر الذي يلحق بدولة إسرائيل وتعزيز الردع الإسرائيلي في المنطقة.

1.6 الرابط بين الأهداف الوطنية واستخدام القوة

يجب القيادة السياسية صياغة المبادئ التوجيهية على النحو التالي في حال وجدت ضرورة لاستخدام الجيش:

[5] تم كتابة هذا العنوان باللون الأحمر في النسخة الأصلية باللغة الإنكليزية.
[6] يقصد بدولة محورية دولة ذات علاقات ونفوذ.

أ- ما هي الأهداف والشروط الاستراتيجية اللازمة لإنهاء النزاع؟

ب- ما هو دور الجيش؟ وكيف يتم دمجه في تحقيق هذه الأهداف؟

ت- ما هي قوة احتمال استخدام الجيش؟

ث- تحديد الجهود الإضافية (السياسية، الاقتصادية، الإعلامية والاجتماعية) ودور جيش الدفاع الإسرائيلي فيما يتعلق بهم.

1.7 إن تعليمات القيادة السياسية تتطلب توضيحات وحوار مستمر بين القيادة العسكرية العليا (رئيس هيئة الأركان العامة) والقيادة السياسية. إن توجيهات الحكومة ستكون أساسًا لعمليات التفكير الاستراتيجي في هيئة الأركان العامة بل ستتأثر بهم، وهناك تأثير متبادل.

الفصل الثاني

البيئة الاستراتيجية والتشغيلية

2.1 في السنوات الأخيرة، قد تغيرت التهديدات في وجه دولة إسرائيل. في السابق، لقد سعى العدو إلى تقديم رؤية تشدد على القومية العربية، وقد تَطلعَ إلى هزيمة إسرائيل باستخدام الجيوش النظامية. بينما يحمل العدو اليوم راية محلية وعرقية ودينية. وتحوَّل إلى أعمال، تجمع بين الأنشطة العسكرية وأعمال حرب العصابات والإرهاب والحرب الناعمة.

الخصائص الدولية والبيئة الاستراتيجية

2.2 في البيئة الخارجية لدولة إسرائيل، يمكن ملاحظة المنطق الاستراتيجي المدرج أدناه:

أ. يطمح العدو إلى فرض الحكم الإسلامي في الشرق الأوسط، بما في ذلك داخل إسرائيل. إنه يعمل على استنزاف وحت المجتمع الإسرائيلي على فرض ضعف صموده.

ب. تطمح الحركات الإسلامية "المقاومة" إلى استبدال الأنظمة في الدول. وتحاول تأسيس نفسها في المناطق النائية حيث الحكم ضعيف.

ت. مشاكل مع الدول الغربية التي تؤثر على شرعية دولة إسرائيل.

2.3 في البيئة الداخلية لدولة إسرائيل:

أ. إسرائيل دولة تسعى إلى السلام وتتطلع إلى تجنب المواجهات.

ب. إذا فرضت المواجهة على إسرائيل فإنها ستركز قدراتها وستفوز.

ت. إن التغيير في ترتيب الأولويات الوطنية يؤدي إلى انخفاض الاستثمار في الدفاع، لصالح التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي الوقت نفسه، يبقى التوقع أنه سيكون هناك حل سريع للصراعات والدفاع ضد جميع التهديدات.

خصائص البيئة التشغيلية

2.4 لقد تغيّرت خصائص العدو عند استخدام القوة، وفرضت تحدِّيات جديدة على الجيش الإسرائيلي.

أ- انخفاض في تهديدات الجيوش الوطنية العادية، وارتفاع في التهديدات الغير عادية ونصف غير عادية من المنظمات الشبيهة بالدولة المدعومة من إيران، والتي تطمح أن تصبح كيانات حكومية. (انخفاض في تهديد المناورات على أرضنا مع خطر محدود من التسلل للقيام بنشاط إرهابي عدائي أو من أجل أغراض دعائية).

التسلل

كنموذج على التسلل الإرهابي الذي استخدم الدعاية خلال هجوم حماس 2014، حيث تم تنفيذ نفق داخل الأراضي الإسرائيلية وتم قتل خمسة إسرائيليين، وعرض تلفزيون حماس فيديو الهجوم.

ب- تزايد خطر إطلاق نار على الجبهة الداخلية (الحجم، السرعة، الدقة، حجم الحمولة، والنجاة) والسعي لخلق استراتيجية تهديد ضد النقاط الوطنية الضعيفة وفي ضد الاقتصاد الوطني. هذا بالإضافة إلى المسعى المستمر من قبل العدو لتأكيد استمرار قوته النارية من خلال اللامركزية، التمويه، الحماية واستغلال البيئة المدنية لتوفيرها مع ورقة المساومة و "صور الانتصار".

ت- إن العدو ينتشر ويتكامل في المناطق المدنية المأهولة، من أجل زيادة صعوبة مكافحتها من الجيش الإسرائيلي، ولزيادة الهجمات على الغير مقاتلين ولعرقلة حرية تصرف الجيش الإسرائيلي.

ث- القدرات القتالية (عبوات ناسفة، رؤوس حربية تقليدية، صواريخ قصيرة المدى، أسلحة مضادة للدبابات، صواريخ أرض-جو، صواريخ مضادة للسفن، حرب إلكترونية، حرب نصف غير تقليدية) تهدف إلى ردع وتعطيل جهود جيش الدفاع الإسرائيلي على الأرض، في الهواء وفي البحر، معادلة مزاياها التكنولوجية، وتعظيم الخسائر المدنية والعسكرية، وتكثيف الضغط الاستراتيجي على إسرائيل.

ج- نهج متعدد الأبعاد خلال الحملة وبين الحملات، بما في ذلك الهجمات الإلكترونية (السايبر) والتصور العام والجهود القانونية والنشاط الإرهابي في إسرائيل والخارج، مثل اختطاف المدنيين والجنود لأغراض التفاوض، إلخ.

2.5 في سياق القدرات التشغيلية

أ. إن تكاليف الأسلحة والمخابرات والدفاع تتصاعد لدى الجيش الإسرائيلي، بسبب التحديات التشغيلية المفروضة من العدو والتي لديها تكاليف أقل بكثير.

ب. إن ضمان ميزة التكنولوجيا لدى جيش الدفاع الإسرائيلي أصبح على المحك، بسبب السوق المدنية لبعض التكنولوجيا، التي كانت متاحة حصرًا في المصانع الدفاعية للدولة.

2.6 في حملات مكافحة إطلاق النار ضد المنظمات الإسلامية الشبيهة بالدولة، سيتعين على الجيش الإسرائيلي أن:

أ. إنهاء الحرب بانتصار وفرض شروط إنهاء القتال.

ب. يقلل بشكل كبير من الأضرار التي لحقت بالجبهة الداخلية.

ت. خلق حالة أمنية محسنة بعد القتال، مما يجعل من الصعب على العدو استعادة قوته.

ث. الحفظ على شرعية استخدام القوة.

2.7 على المستوى العسكري، ستتطلب المواجهة اتخاذ قرار بشأن أفضل لدمج وترتيب أولويات الوسائل المختلفة: الدفاعية، الهجومية، العمليات الخاصة، ومساعي الدعم الأخرى. من أجل إجراء معركة تدعم الأهداف السياسية والاستراتيجية على أفضل وجه. وتتوافق مع الموارد المخصصة لها.

العناوين العريضة الأخرى التي ليست من محور العقيدة

2.8 عند تقييم جميع المخاطر والفرص، يجب مراعاة التحولات المحتملة بسبب ارتفاع مستوى عدم اليقين في المنطقة.

الفصل الثالث

نشر قوة جيش الدفاع الإسرائيلي

3.1 في هذا الفصل، سوف نقدم المبادئ العامة لاستخدام القوة من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي، خلال الروتين، في الحرب، وفي حالات الطوارئ؛ الأهداف السياسية والاستراتيجية الأساسية المطلوبة لجيش الدفاع الإسرائيلي؛ حالات الأداء الأساسية للجيش الإسرائيلي؛ والخصائص التشغيلية وأسبابها.

المبادئ العامة لنشر قوة جيش الدفاع الإسرائيلي

3.2 فيما يلي المبادئ العامة لاستخدام القوة من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي:

أ- منع المواجهة وردع العدو.

a. حملة لإضعاف القوى السلبية، وإلحاق الضرر بقدرة العدو، وإظهار مستوى عالي وفوري من الاستعداد لتنفيذ مهمة الجيش - للدفاع وللفوز.

b. توسيع وتعميق التعاون الإقليمي والدولي ضد الأعداء.

ب- الإنذار المبكر والاستخبارات[7] بشأن قدرات العدو ونواياه:

[7] **الاستخبارات الوطنية** –هي الاستخبارات التي تمكن من صياغة استراتيجية الأمن القومي، تحديد التهديدات المرجعية والسيناريوهات المرجعية لبناء القوة، والتي تتيح الاستخدام الأمثل للموارد في أي وقت من الأوقات وفقا للتطورات على الأرض، وتمكن من تحويل الموارد بين الاستعداد والتقوية، وكذلك تحديد التحولات التي تدعو للجيش الإسرائيلي لتغيير انتشاره. ويشمل ذلك القدرة على تحديد هذه التحولات والاستجابة للاهتمامات على جميع المستويات التي تشمل الأمن القومي (ليس فقط في السياق العسكري).
الاستخبارات الاستراتيجية – هي الاستخبارات التي تمكن من تصميم وتخطيط الحملات، وصياغة هدف استراتيجي قابل للتحقيق وفقًا للغة العسكرية القابلة للقياس، والذي يعكس أهداف المستوى السياسي في مسرح الحرب وينسق معها.
الاستخبارات النظامية – هي الاستخبارات التي تتيح استخدام القوة على مستوى النظام بأكمله (بتتبع وتحليل مراكز ثقل العدو) والمستوى التكتيكي، من أجل تعظيم الضرر بالعدو وتحقيق خاصية تكتيكية في جميع الأبعاد. ستأتي هذه الاستخبارات من جميع الوكالات حتى مستوى كتيبة أو طائرة أو سفينة واحدة (اعتمادا على الصلة).

a. الحفاظ على التفوق الاستخباري الذي سيوفر انذارًا مبكرًا كافيًا بشأن قدرات العدو ونواياه.
b. الحفاظ على الإنذار المبكر على الدول، على المنظمات الشبيهة بالدولة، المنظمات الإرهابية، بما فيها تحديد التحولات على جميع المستويات: الاستراتيجية، على نطاق المنظومة، والتكتيكي.
c. الاستخبارات التي تمكن التخطيط التشغيلي والأذى النوعي للعدو.

ت- الدفاع والحماية.

a. الدفاع في جميع الأبعاد الأربعة (البرية والبحرية والجوية والإلكترونية).
b. الدفاع عن مواطني إسرائيل وسكانها، والبنية التحتية، وسلامتها المادية (ضمان سيادتها).
c. منع العدو من تحقيق أي مكسب إقليمي في ختام المواجهة، والحد من إنجازات العدو في جميع الأبعاد الأخرى.

ث- النصر والهزيمة

a. استخدام التفوق العسكري لتحقيق الأهداف العملية كما حددتها القيادة السياسية من أجل تحسين الوضع الاستراتيجي لإسرائيل.
b. الحفاظ على استمرارية الجهود الاقتصادية والحربية من خلال الدفاع الفعَّال والمتعدد الأبعاد (البر والبحر والجوي والإلكتروني).
c. على مستوى التكتيك، هزيمة العدو في كل لقاء.

الغرض من الانتشار العسكري في المواقف الوظيفية للجيش الإسرائيلي

3.3 يمكن تحديد عدد من الأهداف السياسية والاستراتيجية الرئيسية للاستخدام القوة:

أ. تأجيل المواجهة القادمة عن طريق استخدام القوة في الروتين.
ب. الحفاظ على الوضع الاستراتيجي أو تحسينه، بعد أن بدأ العدو بعمل عدائي، يتميز بتغيير طريقة العمل والنوايا.
ت. تغيير الوضع بشكل جذري، حتى يحدث تحول في التوازن الاستراتيجي، الذي يجد التعبير في تحييد اللاعبين أو في تغيير كبير في قدراتهم أو وضعهم.

3.4 المواقف الوظيفية العسكرية، جنبًا إلى جنب مع مجموعة من العمليات، هناك سلسلة محددة من المواقف الوظيفية العسكرية التي تميّز بين ثلاث حالات: الرتابة (الروتين) والطوارئ والحرب. يتم تحديد الوضع الوظيفي من قبل رئيس الأركان العامة اعتمادًا على الوضع العسكري الذي ستواجه. هذا التعريف يساعد على التعبير عن فهم المواجهة في ساحة المعركة، لإجراء حوار مع المستوى السياسي، لتحديد الوضع السياسي الأساسي، ولاتخاذ القرارات بشأن تجنيد موارد الدولة:

أ. **الرتابة (الروتين)**: يشير الوضع الروتيني إلى الأمن المستمر، والمواجهة المحدودة والمستمرة، والحملة بين الحروب.
ب. **الطوارئ**: تشير حالة الطوارئ إلى الحملات والعمليات المحدودة غير الموجودة في إطار الحرب.

ت. **الحرب**: وضعية الحرب.

3.5 تقوم استراتيجية جيش الدفاع الإسرائيلي على العمليات التي تمكنها من تحقيق ما خططت للقيام به. يتم ذلك عن طريق تنظيم المهام، والموارد، وسلطة القيادة بطريقة تسمح بالعمل الأمثل وتحقيق الأهداف المحددة.

3.6 سوف يستجيب جيش الدفاع الإسرائيلي للتحركات المفاجئة، التي تم البدء بها، وسيعمل على إيجاد الفرص الاستراتيجية في المنطقة.

3.7 خصائص الإجراءات في مختلف المواقف وأسبابها التشغيلية:

أ. في **الوضع الروتيني** – تهدف الأنشطة الدفاعية والهجومية، وإيجاد الشرعية والإجراءات الغير عسكرية إلى تقليص حرية عمل العدو وزيادة حرية عمل إسرائيل[8].

ب. في **حالة الطوارئ** -باستخدام القوة العسكرية المحدودة (مقارنة مع وضع الحرب). الغرض من استخدام القوة هو إظهار عدم جدوى استخدام القوة ضد إسرائيل، والعودة إلى وضع هادئ، دون التطلع إلى تغيير استراتيجي فوري. سيكون اضطراب الحياة اليومية على الجبهة الداخلية محدودًا قدر الإمكان. بالإضافة إلى ذلك، ستركز الحملة على إنجاز محدود ومحصور بإطار[9].

ت. في **حالة الحرب** - إنَّ استخدام القوة في الحرب يتميز بتعبئة كبيرة للموارد العسكرية وموارد الدولة للعمل جنبا إلى جنب مع الاستعداد

[8] وستشمل هذه الحملة جميع الجهود، وستجري على المستوى الوطني، وستشمل القانون، الاقتصاد، والإدراك العام، المعلوماتية.

[9] باطار دائرة - نسبة إلى أقصى إنجاز ممكن للنصر الحاسم. هذا الإنجاز محدود على المستوى الاستراتيجي وعلى مستوى المنظومة. على المستوى التكتيكي، سيكون الإنجاز المطلوب من الوحدات هو الإنجاز الكامل للنصر التكتيكي.

لاتخاذ مخاطر عالية، واستخدام القوة على مستوى عالٍ مستمر من **أجل تحقيق النصر**.

الحملات في حالات الطوارئ والحرب

حزب الله

يقول إيزنكوت عن حزب الله:

"إن الند الرئيسي للجيش الإسرائيلي في هذا الوقت هو حزب الله. هذا هو منافسنا الرئيسي. إنه منظمة بَنَتْ فكرةً استراتيجيةً منذ سنين –12 سنة- فكرة بسيطة جدًا وتتحدى الاستخبارات والتفوق الجوي والأرضي لجيش الدفاع الإسرائيلي".

3.8 إن السيناريو الأساسي الذي يشير إليه هذا القسم، هو مواجهة الجيش الإسرائيلي مع المنظمات العسكرية الشبيهة بالدولة (مثل حزب الله وحماس، مع الخصائص كما هو موضح أعلاه). على الرغم من التركيز في السيناريو، فإن الاستجابة لها تقترب من استخدام القوة والقدرات التي سيتم تطويرها لبناء القوة -عادة ما تكون مناسبة أيضًا للحملات التي تشن ضد الجيوش والدول.

3.9 إن أي استخدام للقوة سيتم وفقا للسياق، باستخدام أنماط التشغيل المنطقية والفريدة من نوعها. سيتم عرض نموذجين رئيسيين مع شرح واضح ولكنها تختلف من الناحيتين السياسية والعسكرية، على أساسها يمكن تطوير أساليب تشغيلية ملموسة لمناطق المعارك المختلفة.

3.10 على المستوى الاستراتيجي في جميع أنواع الحملات، يجب علينا أن نسعى جاهدين **لتحقيق النصر**، وهو ما يعني **تحقيق الأهداف السياسية المقررة للحملة** على نحو يؤدي إلى تحسين الوضع الأمني بعد المواجهة.

3.11 سيقدم جيش الدفاع الإسرائيلي إجابات على نوعين من المتطلبات من المستوى السياسي: أولاً - تحقيق نصر عسكري كامل وواضح ضد التنظيم العسكري[10].
ثانياً - ضرب العدو بطريقة محدودة ومرسومة الإطار.

3.12 **حملة لتحقيق النصر**

أ- على المستوى الاستراتيجي، إن الهدف والأساس المنطقي لهذه العملية هو السعي لتحقيق النصر، من خلال خلق حالة يكون فيها وقف إطلاق النار أو فرض الترتيب السياسي على العدو **من موقع القوة، تكون مبنية على هزيمته العسكرية،** أو عجزه أو عدم رغبته في مواصلة القتال. إن النصر القائم على الهزيمة يسهم إسهامًا هامًا في خلق أو استعادة الردع.

ب- في مسرح العمليات وعند استخدام القوة، من الضروري وجود هزيمة تكتيكية واضحة، والتي سيتم تحديدها من خلال القضاء على قدرات العدو ورغبته على مواصلة القتال والعمل ضد قواتنا. إن الإنجازات الرئيسية في هزيمة عدو مثل حزب الله وحماس ستكون في:

1. إزالة قدرات العدو من خلال تدمير قواته.
2. الحد من فعالية قدرة العدو ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية.
3. تحقيق الأهداف التي يعتبرها العدو قيمة.
4. سحق رغبة العدو في مواصلة القتال.

[10] بشكل عام –من أجل تحقيق نصر سياسي واضح وجلي أو تدمير أو إلحاق ضرر جدي بالقدرات العسكرية بالمنظمة أو الدولة.

ج- علاوة على ذلك، في عملية هجومية سيعطى وزن كبير للمكون الدفاعي وحماية الحدود كعنصر مركزي يهدف إلى التقليل من إنجازات العدو وزيادة حرية تحرك الجيش الإسرائيلي.

د- إن النهج الرئيسي لجيش الدفاع الإسرائيلي لتحقيق النصر هو **نهج المناورة**[11].

ويستند هذا النهج إلى إجراءات هجومية نقطية محسوبة ضد نقاط العدو الضعيفة، مع استغلال المزايا النسبية والتركيز على الزخم (القوة الدافعة) وسرعة العمل والمبادرة، إن الدمج بينها يحقق الصدمة والرعب. وهي مصممة لإلحاق الضرر بعملية اتخاذ القرار لدى العدو، من أجل تعطيل فعالية عملياته والموارد المتاحة لها، في أقصر وقت ممكن، وفي الوقت نفسه استخدام الحد الأدنى من موارد جيش الدفاع الإسرائيلي.

3.13 الحملة المحدودة

أ- سيُطلب من الجيش الإسرائيلي القيام بحملات يكون فيها الإنجاز المطلوب محدودًا أو محصورًا. في معظم الحالات، يؤدي هذا النوع من الحملات إلى نتيجة محدودة الضرر الملحق بالعدو بهدف إعادة الهدوء والعمل كرادع في المستقبل.

ب- إن العمليات الجذرية ستكون ذات خاصية نقطية، وستكون عملية محدودة ضد أهداف ذات قيمة استراتيجية، مدموجة مع جهود دفاعية، وعرض امكانات تحقيق النصر العسكري. تثبت هذه الأعمال للعدو مدى الضرر المحتمل الذي يمكن أن يتوقعه من تدهور

[11] نهج المناورة من مفهوم مناورة العدو.

الوضع، والمنفعة المحدودة التي سيحققها عمله، في حال لم يغيّرْ من سياسته، وسوف يزيد من الضغط عليه لوقف نشاطه[12].

ج- تستند الإنجازات التشغيلية لهذه الحملة إلى مزيج من:

1. إزالة جزئية لقدرات العدو.
2. إضرار كبير بالأهداف ذات القيم الاستراتيجية وبالمؤسسات الحكومية التي تساهم بالمجهود الحربي.
3. الحد من تأثير قدرة العدو على الجبهة الداخلية.
4. كبح العدو من اتخاذ قرار في توظيف وسائل وأساليب قتالية تمنع التصعيد من خلال ردوده على التصعيد.
5. لإظهار وبرهنة الضرر المتوقع إذا استمرَّ العدو بالقتال، سيكون من الضروري دمج طرق الإدراك العام لتغيير توقعات العدو.

المبادئ في استخدام القوة في حالات الطوارئ والحرب.

3.14 يعمل جيش الدفاع الإسرائيلي وفقا لمبادئ الحرب والقيم التي تجسد روح جيش الدفاع الإسرائيلي، وسيتم وضع هذه الضغوط على مبدأ المثابرة مع الاحتفاظ بهدف المهمة، وتعظيم القوة، والسعي لتحقيق النصر.

3.15 إن المبادئ الأساسية لاستخدام قوات الدفاع الإسرائيلية للقوة، مع التركيز على حالات الطوارئ والحرب، تَسْتنِدُ إلى:

أ- نوعية قرارات القادة ومبادراتهم.

ب- انجاز المهام بشكل كامل وسريع وبحد أدنى من الموارد.

ج- الروح القتالية لدى القادة والقوات.

[12] يُعرف هذا النوع من النشاط باسم (التنفيذ).

3.16 في حالات الطوارئ والحرب، سيعمل جيش الدفاع الإسرائيلي على أساس عدد من المبادئ الأساسية التي ستوجه التخطيط لاستخدام القوة في جميع الظروف. ومع ذلك، ستكون هناك اختلافات في مدى وقوة استخدام القوة الهجومية (اعتمادًا على الغرض من القوة، سواء كانت حملة محدودة أو حملة لهزيمة العدو)، في حين سيتم تشغيل الجهد الدفاعي بكامل طاقته في جميع أنواع الحملات:

أ- **ضربة مركبة متزامنة فورية** باستخدام عنصرين أساسيين: الأول - **مناورة فورية** هدفها ضرب العدو، وغزو الأراضي، والحد من إطلاق النار من الأراضي المحتلة، والاستيلاء على البنى التحتية العسكرية وتدميرها، ومهاجمة استقرار حكومة العدو. الثاني -**استخدام أنظمة النار الاستراتيجية الواسعة** على أساس حرية التصرف الجوي اعتمادًا على الاستخبارات ذات الكفاءة العالية جدًا.

ب- جهود العمليات الخاصة.

ج- **الاستخبارات العالية الكفاءة** لافتتاح الحملة بضربة مهمة وخلال الحملة، بالتزامن مع جهود دفاعية لإلغاء القدرات الهجومية للعدو، ودعم الإجراءات الهجومية المضادة والاشتباك مع مناورات العدو.

د- الدفاع الفعال ضد الأسلحة عالية المسار.

ه- **اقتصاد حربي** الذي يسمح للجيش الإسرائيلي بتعظيم قدراته في جميع مراحل القتال بطريقة تضمن تنفيذ المهمة بأكثر الطرق فعالية.

و- **شبكة للتواصل** بين مجموعة كبيرة جدًا من القدرات والموارد والمعرفة.

ز- **التكامل بين الفروع** لتعظيم قدرات جيش الدفاع الإسرائيلي.

ح- **المرونة** في جميع جوانب استخدام القوة كوسيلة لتمكين الجيش الإسرائيلي من التحول بفعالية بين الأوضاع التشغيلية والمسرح

التشغيلي اللازم، وتكييف الأنشطة مع التطورات في جميع مستويات القتال.

القدرات والجهود الرئيسية في حالات الحرب والطوارئ

3.17 المستوى الاستراتيجي فريد من نوعه في قدرته على إدارة الانضباطات المتعددة، عمليات متعددة المسرح، والجَهْدُ[13] المشترك. إن الجهود والقدرات الرئيسية لاستخدامها في زمن الحرب وفي حالات الطوارئ لغرضين واستخدام المنطقتين المنطقيتين المذكورتين وهي مدرجة أدناه وليست مرتبة حسب الأولويات:

أ- الدفاع المتزامن في جميع المسارح التشغيلية وفي جميع الأبعاد.

ب- القدرة الهجومية على عدة جبهات في وقت واحد باستخدام:

a. **مناورة** برية، فورية، سريعة، مميتة، منجية ومرنة للانتقال بين المسارح والجبهات.
b. استخدام **نيران** فعالة، قوية، متفوقة، دقيقة، متعددة الأبعاد، في جميع مسارح الحرب، وفي جميع الأوقات، وتتضمن عنصر المفاجأة.
c. هجمات **عميقة** وعمليات تشمل نيران الأسلحة، ومناورات مركزة، وعمليات خاصة.

[13] **الجهد** (انظر قسم العمليات والمبدأ 1.22 بتاريخ 1 أكتوبر 2014) - (في الحملة والمستويات الاستراتيجية العسكرية) في المجال التشغيلي هذا هو مصطلح مؤقت توحيد القوى والموارد تحت سلطة واحدة من أجل القيام بمهمة.
يحتوي الجهد على ثلاثة عناصر: 1 **المهمة** - الشغل المفروض على قائد الجهد؛ 2 **الموارد العسكرية** - وسائل ومصادر القوة العسكرية (ترتيب المعركة، المقر(القيادة)، والأسلحة من مختلف أسلحة الخدمة) المخصصة لقائد الجهد لإنجاز المهمة؛ 3 **السلطة** - القوة القانونية الممنوحة لقائد الجهد لتعيين الأشغال للمرؤوسين، من أجل تفويض سلطته لهم على جميع الموارد المخصصة.

ج- **استخبارات** عالية الجودة على جميع المستويات، لغرض صياغة استراتيجية دفاعية وطنية، من أجل تصميم وتخطيط الحملات، ولاستخدام القوة على مستوى المنظومة والتكتيكية.

د- الحفاظ على **جهد متواصل** في الحرب والاقتصاد (الجبهة الداخلية) من خلال الدفاع متعدد الطبقات (الاستخبارات: لأجل الهجوم، والإنذار المبكر، والحجب والتعطيل، والدفاع الجوي، والتحصينات، وما إلى ذلك).

ه- **التكامل** التام على **أساس الشبكات القتالية** بين جميع عناصر قوة جيش الدفاع.

و- **الاستجابة اللوجستية** (الاقتصادية والعسكرية) من خلال فروع متعددة ومرنة طوال مسرح الحرب بأكمله.

ز- التحقيق المستمر ودراسة البيئة الإستراتيجية والتشغيلية أثناء تنفيذ التغييرات المطلوبة لجيش الدفاع الإسرائيلي.

ح- القدرة على إدارة العلاقات العامة الفعَّالة، والجهود القانونية أثناء القتال وبعده، بهدف توليد الشرعية للعملية.

تفاصيل الجهود

3.18 جهد استخباراتي للإنذار المبكر، قبل المواجهة وتخطيط العمليات.

أ- نقطة إشارة إلى خطر أو تهديد قد يتجسد ونداء للاستعداد والاجابة.

ب- يجب تقديم إنذار مبكر توخيًا للهجوم المفاجئ على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، والتي تستخدم أسلحة عالية المسار وعمليات تسلل برية عبرها الحدود، إنذار مبكر حول تغيرات كبيرة في البيئة، والإنذار المبكر بالتغيرات التكنولوجية والإدراكية التي يقوم العدو بإعدادها.

ج- الاستخبارات للتخطيط وإجراء الحملات كما هو مطلوب على جميع مستويات التشغيل.

3.19 جهود هجومية: مناورة، نار، جهود خاصة، وإلكترونية (سايبر).

إن استخدام القوة الهجومية في حالات الحرب والطوارئ من أجل هدفين منطقيين موصوفين، سوف يستند إلى هجوم استخدام القوة عن طريق: المناورة، النار، والجهود الخاصة في وقت واحد وعلى الفور في حين تعظيم الاستخبارات وأنظمة القيادة والسيطرة، وقابلية الشبكة. إن محتوى هذه العمليات مذكور أدناه:

أ- **جَهْد المناورة جبهوي وفي عمق منطقة القتال**: سيتم تنفيذ عملية هجومية أرضية نقطية محسوسة ضد مراكز ثقل العدو. بينما تطمح إلى الوصول بسرعة إلى الخطوط النهائية للقتال. وعندما يتم الوصول اليها، ستعمل القوات على تثبيت خطوط الدفاع وتطهير المنطقة.

ب- **جهد إطلاق النار**: استخدام أقصى قوة نيران وبشكل مستمر على مستوى النظام وبأقصى سعة من اللحظة التي تبدأ فيها المواجهة، على الجبهتين الجبهوية وعمق خطوط العدو. سيتم اختبار استخدام النار مقابل مبادئ التناسب وأخلاقيات الحرب، وسوف تكون اعتبارات الشرعية ثانوية. إن القيام بـ "اقتصاد الذخائر" واستخدام مجموعة متنوعة من الذخائر في تركيبات مختلفة، سيكون عنصراً رئيسياً في التخطيط لاستخدام جهد إطلاق النار منذ بداية القتال.

ج- **جهود العمليات الخاصة**.

د- **جهود إلكترونية (سايبر)** في إطار حالة الحرب والطوارئ ستدعم الجهود الدفاعية والهجومية في جميع المستويات القتال –الاستراتيجي – التشغيلي والتكتيكي.

3.20 الجهود الدفاعية

أ- الدفاع لمنع العدو من تحقيق مكاسب إقليمية في المناطق الحدودية[14]. ضد المنظمات التي هي محور هذه المقاربة، يشير هذا إلى الدفاع ضد الغارات والهجمات الإرهابية المعقدة، بما في ذلك من الجو والبحر. سوف تستند هذه القدرة الدفاعية على:

1. المرونة في استخدام قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في المناطق الحدودية.
2. الحد من النقاط المدنية الضعيفة (بما في ذلك إجلاء المدنيين من المجتمعات المهددة) في المنطقة الحدودية.
3. جمع الاستخبارات ونظم الإنذار المبكر.

استجابة

أمير أورين، كبير المراسلين لصحيفة هآرتس الإسرائيلية، لخص هذه المقاربة: "إن المصطلح الأساسي في عقيدة إيزنكوت هي إعطاء الأولوية، والتخلي عن ذريعة حفظ القوات لكل حاجة ممكنة.

إن خط إيزنكوت هو عكس خط برليف على قناة السويس: لا يقف بين بؤر استيطانية يمكن للعدو اختراقها، ومحاصرتها وتدميرها، وليس دفاعًا يائسًا عن كل فدان، لكن قوى تعتمد على وسائل معقدة تستخدم بمرونة".

إجلاء

مايكل هاستوغ قائد احتياطي عام لجيش الدفاع

يلحظ (إن إجلاء المدنيين يمثل رحيل الروح الإسرائيلية).

ب- حماية الجبهة الداخلية (الدفاع): الدفاع للجبهة المدنية الداخلية والجبهة العسكرية ضد هجوم الأسلحة ذات المسار المرتفع، مع ضمان استمرارية وظيفة الهجوم، والتي سيكون ترتيب أولويات الحماية فيها:

[14] سيتم قياس منع تحقيق المكسب في نهاية القتال الدفاعي.

a. الحماية التي تسمح باستمرار استخدام القوة العسكرية سواء للدفاع أو للهجوم - بما في ذلك الأنظمة الجوهرية في مؤخرة الجيش والجبهة المدنية الداخلية.
b. حماية البنى التحتية الوطنية الحيوية والمؤسسات الحكومية من أجل الحفاظ على استمرارية عمل مؤسسات الدولة.
c. حماية المراكز السكنية.
d. في العمليات التي تتطلب إنجازًا محدودًا، ستكون الحاجة إلى إعطاء الأولوية للحماية المباشرة للجبهة الداخلية المدنية.
e. المكونات الرئيسية في القدرة على حماية الجبهة الداخلية هي الدفاع الفعال، ونظم الإنذار المبكر، والحماية المادية.

ج- إن الدفاع الإلكتروني (سايبر) في زمن الحرب وفي حالات الطوارئ أمر حيوي، لتمكين تشغيل مؤسسات الدولة في المواجهة، ولتمكين التشغيل الفعَّال لجيش الدفاع الإسرائيلي، والذي هو مؤسس على الربط الشبكي.

3.21 **تفعيل الجهود**، من المفترض أن تدعم الجهود المفعلة الجهود الهجومية والدفاعية، مثل الجهود اللوجستية وجهود تكنولوجيا الكمبيوتر.

3.22 ستبدأ فعليًا الجهود الوطنية، والإدراك العام، والجهود القانونية للمحافظة وتحسين شرعية العملية، في مرحلة الاستعدادات. وستستمر خلال الحملة للحفاظ على شرعية العملية وتحسينها، سواء في إسرائيل، أو في المجتمع الدولي. إنَّ الاستخدام سيتم من قبل جهود المواطنين المحليين والإدراك العام، بما في ذلك جهود الدائرة العالمية على المستوى الدبلوماسي والإعلام وفي المجال القانوني.

المبادئ الكامنة وراء استخدام القوة خلال الروتين.

3.23 وكما ذُكر، فإن الهدف في الروتين هو الحفاظ على الأمن، وردع العدو عن العمل ضد إسرائيل، وتأخير المواجهة القادمة قدر الإمكان من خلال مجموعة من الإجراءات السرية والعلنية.

3.24 إنَّ استخدام القوة خلال الروتين يتضمن الأفعال التالية:

أ- جَهْدًا دفاعيًا مستمرًا من قبل إسرائيل، يمكّنُ السكان من العيش حياةً طبيعية (أمن مستمر، يدافعون عن الحدود وداخل الحدود، والدفاع الإلكتروني).

ب- إنذارًا مبكرًا من خلال جهد هجومي CBW[15] (الحملات بين الحروب). هذا الجهد في الغالب يكون خفيًا وتحت غطاء، ويشمل جهد الإدراك العام.

ج- عمليات مساعدات المدنيين.

د- خلق الشرعية التي من شأنها أن تمكن إسرائيل من بَدء المواجهة، وإعطاء قواتنا حرية العمل، في الوقت الذي تحرم فيه العدو من حرية العمل خلال المواقف الروتينية والحرب والطوارئ.

[15] The Campaign between Wars (CBW) الحملات بين الحروب.

3.25 الردع: يكون الردع مخلوقًا في الإدراك، ولكنه يقوم أيضًا على عناصر مادية وملموسة، تشكل جزءً من اعتبارات العدو، مثل نتائج المواجهات السابقة، والأنشطة خلال الروتين، التي تؤكد عدم جدوى المواجهة والتهديد المستمر باستخدام القوة.

الردع 1

وقد فسَّر عاموس يادلين، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية وأحد المفكرين الاستراتيجيين الإسرائيليين الأبرز:" "في مواجهة حماس وحزب الله، لم ندمّرْ قدراتهم، لكننا كنا قادرين على تأسيس الردع. هذا في الأساس لأننا ضربناهم بقوة، ولأن الإرهابيين، بشكل ما، أصبحوا كيانات غير كاملة، لكن كيانات نصف دولة ... لقد اكتشف الإرهابيون أنهم عندما يكونون مسؤولين عن اقتصادهم، عن التعليم، عن حياة شعوبهم، فجأة لن يتجرؤوا على استخدام الارهاب كل يوم".

3.26 إن الردعَ الإسرائيلي العام والأساسي يعتمد على ميزة جيش الدفاع الإسرائيلي وقوته العظيمة التي لا تزال موجودة. لكن أهميتها أكثر تقييدًا من السابق لأن التهديد قد تغيَّر.

3.27 يجب أن يكون الردع محددًا ومكيَّفًا لكل عدو. يجب أن يستند إلى تحليل مستمر لخصائص العدو، واعتباراته، وقدراته، وهويته، وعمليات صنع القرار.

3.28 يجب أن يكون الردع ضد أي عدو:

أ- بدون سياق مخصص -**معممًا وتراكميًا مع مرور الوقت** من أجل الحفاظ على الوضع الحالي والحفاظ على إطار "قواعد اللعبة" الموائمة لإسرائيل.

ب- في سياق أزمة معينة - محددة ونقطية، من أجل إجبار العدو على التصرف أو تجنب التصرف من أجل وقف التدهور في الموقف ومنع الحرب.

ج- هذه هي مكوّنات الردع:

أ- تهديد موثوق به لعمليات هجومية قاسية من شأنها أن تلحق خسائر فادحة إذا تعرضنا للهجوم. يعتمد هذا المكون على:

i. **بناء قوة** مرئية جزئيا للعدو، مما يدل على قدرتنا واستعدادنا لإحداث ضرر.

ii. إجراءات **الإدراك العام** التي تُظهر استعدادنا لتحمل المخاطر.

iii. إجراءات هجومية محدودة للإشارة إلى أن "قواعد اللعبة" قد تم كسرها وهناك استعداد لتحمل المخاطر.

الردع 2

إيزنكوت عن الردع:

"نقطة مهمة أخرى ... وهي الحفاظ على الردع وصورة وقدرة جيش الدفاع الإسرائيلي ضد العدو الغير متوقع والذي يمكن أن تكون ردة فعله شديدة للغاية.

إجراءات هجومية

إسرائيل تقوم دوريًا بالغارات الجوية في سوريا ولبنان لفرض **"خطوط حمراء"** ضد المنظمات الإرهابية، مثل غارة جوية ديسمبر 2015 ضد سمير القنطار عضو حزب الله.

(الصورة -حسين ملا)

ب- **بناء القوة** التي توضح للعدو عدم جدوى الاستمرار في القتال (على سبيل المثال، الأنظمة الدفاعية).

ج- احباط وتعطيل القدرات.

3.29 سيتم تنفيذ العديد من الإجراءات التي تهدف إلى الردع في إطار حملة بين الحروب (CBW).

الحملة بين الحروب CBW[16]

3.30 إن الأساس المنطقي وراء استخدام القوة في CBW هو الحفاظ على إنجازات الحملة السابقة وتعزيزها في سلسلة من الأهداف الثانوية والأهداف المصممة لمنع الحرب:

أ- لإضعاف مكونات القوات السلبية.

ب- لتقليص قدرات الأعداء على تقوية أنفسهم.

ج- لإيجاد ظروف مثالية للنصر في الحرب المستقبلية.

د- لإيجاد شرعية لأعمال إسرائيل وحرمان العدو من الأساس الشرعي لعمله.

استعداد جديد

إيزنكوت عن (الوضع المختلف)

في الماضي كان لدينا جيش لديه حالة من حالتين: إما على استعداد للحرب أو في الحرب. ولكن في هذه اللحظة هذه ليست الحقيقة. نحن لا نستعد للحرب، ونحن لسنا في حرب. حيث نحمل حملة مختلفة مع إدراك مختلف يعتمد على الاستخبارات والاحتمالات السرية والعلنية لمنع تقوية خصومنا. ومحاولين إضعافهم بطريقة لا تسمح لهم بالتصاعد.

3.31 يعتمد إجراء العمليات في هذا الإطار على مفهوم متعدد الضوابط (العسكرية والاقتصادية والقانونية والإعلامية والسياسية). بعبارة أخرى، تعد الحملة بين الحروب تعبيراً عن فكرة العمليات القائمة على أساس منطق استراتيجي واحد.

3.32 إن الفكرة الأساسية وراء استخدام قوة هجومية في الحملة بين الحروب هي مزيج من:

[16] CBW: Campaign Between War

أ- خفي[17] وسري[18]: العمل في جميع الجبهات والأبعاد، خارج حدود إسرائيل؛ هذه السياسة تقوم على الاستخبارات وهي موجهة إلى الإضرار بجهود العدو ومبادراته.

ب- إجراءات صريحة لخلق الردع -تؤكد على حدود ضبط النفس في إسرائيل. كل هذا – بينما إيجاد شرعية لإجراءات إسرائيل مع مواصلة الجهد الدفاعي بشأن سيادة إسرائيل.

3.33 هذه هي المبادئ التوجيهية لاستخدام القوة في الحملة بين الحروب الخفاء والسرية:

أ- عملية مبدئية ومستمرة ومراقبة تعمل فيها القوات بطريقة خفية وسرية لفترات قصيرة من الزمن.

ب- التعاون بين المنظمات على مستوى العمليات والاستخبارات.

ج- التعاون الدولي لأغراض الاستخبارات وإحباط العدو والحفاظ على شرعية عمل جيش الدفاع الإسرائيلي وتخفيض شرعية عمل العدو.

د- التشغيل في الإدراك العام والمجالات الاقتصادية والقانونية كجزء من الجهود المبذولة لتقليل قدرات العدو وشرعيته.

ه- الحاجة إلى الحصول على استخبارات دقيقة في جميع مستويات التشغيل المطلوبة.

تحقيق الشرعية والحفاظ عليها.

3.34 إن العدو ينشط أيضًا في أبعاد ليست عسكرية. وقد نجحت في الماضي في إزاحة إنجازات جيش الدفاع الإسرائيلي في هذه المجالات. إن لهذه

[17] العمليات **الخفية** – هي العمليات التي تكون نتائجها مرئية للعدو وتهدف وتنفذ بطريقة تخفي هوية الذين يقفون وراءهم أو تكون لدينا إمكانية الإنكار.

[18] العمليات السرية - تتم العمليات بطريقة تضمن السرية أو التمويه. إن العملية **الخفية** تختلف عن العملية السرية في أن التركيز هنا على إخفاء العملية بدلا من هوية الشخص الذي يقف وراءها.

الحملة جوانب دفاعية وهجومية. إنها تهدف إلى خلق الشرعية لإسرائيل (بما في ذلك حرية العمل لجيش الدفاع الإسرائيلي) وفي نفس الوقت نزع الشرعية عن العدو (وبالتالي تقييد تحركاته).

3.35 إن أساليب العمل في الحملة، تتطلب منا، الاستفادة الكاملة من خبرات العناصر المختلفة داخل جيش الدفاع وخارجه، ولضمان تدفق المعلومات والتآزر بينهما. وتشمل هذه الأساليب جملة من أمور الاستخبارات، العلاقات العامة، المعلومات الاحترافية، الحرب النفسية، القنوات الدبلوماسية والسياسية وغيرها. وعلاوة على ذلك، ينبغي لنا أن نأخذ في الاعتبار حالة الشرعية في تقييم الوضع العام وتكييف المكونات المستخلصة من العمليات في بناء القوة وتشغيلها.

3.36 جهد الإدراك، سيكون لجهد الادراك العام ثلاثة جهود ثانوية على المخطط الزمني، على أساس وظائف جيش الدفاع الإسرائيلي:

أ- **الجَهْد خلال الروتين**: تم تصميم هذا الجهد لبناء الظروف المثالية لإيجاد الشرعية لجيش الدفاع الإسرائيلي والدعم دولي. هذا الجهد أساسي، ويهدف إلى أن يكون له تأثير طويل المدى، ويغير ويحسن وضع جيش الدفاع الإسرائيلي، وطريقة عمله، في ضوء التحديات التي تفرضها مطالبات أولئك الذين يريدون نزع الشرعية عن العمل الإسرائيلي. والذي يعتمد بشكل رئيسي على تحليل نقدي للإجراءات الإسرائيلية.

ب- **الجهود خلال السياق**: تشمل الجهود المبذولة في سياق الأنشطة التي توجد خلال الروتين كجزء من الحملة بين الحروب، وتُوَجَّه للحصول على تأثير على المدى المتوسط. هذا الجَهْد يقدم شرعية للنشاط التشغيلي لجيش الدفاع الإسرائيلي في الميدان خلال عملية محددة وإطار زمني محدد.

ج- **الجهود خلال أو بعد الطوارئ أو الحرب:** مصاحبة للعملية وللجهود بعدها. هذا الجَهْد موَجَّهٌ للحصول على كل من: تأثير على المدى القصير، وعلى الشرعية خلال العملية العسكرية، حتى اكتمالها في ظل ظروف مواتية - وكذلك التأثير على المدى المتوسط والطويل - والحفاظ على الإنجازات الاستراتيجية للعملية وحرية العمل لاستخدام القوة مرة أخرى في المنطقة عند الحاجة.

العمليات ضد الدول دون وجود حدود مشتركة.

3.37 هذا النوع من العمليات ليس في محور هذه المقاربة ولكنه يظهر هنا بسبب تفرده.

الند البعيد

المراقبون العسكريون الإسرائيليون يقيّمون هذا كإشارة مستترة إلى إيران، على الرغم من الأعداء التاريخيين مثل السعودية والعراق، من بين دول أخرى لا تشارك الحدود مع إسرائيل.

3.38 سوف يستند الإنجاز المطلوب، ضد الدول التي ليس لها حدود مشتركة، بشكل أساسي إلى عمل متعدد الضوابط في جميع الأوضاع. إن الغرض من هذا الإجراء، موجه نحو تحقيق انجاز ملموس ومحدود، يهدف إلى ردع التصعيد.

3.39 تستند الفكرة الأساسية على العمل داخل إطار الحملة بين الحروب، الذي تدعمه بشكل مستمر الاستخبارات، ويأخذ مكانه، باستخدام القوة الجوية مع القوات الخاصة. ويستند هذا النشاط على عمليات خفية وسرية، تصل إلى حد مهاجمة جهود العدو في تعزيز قواته ومبادراته الهجومية في أراضيه والحد من حرية عمله التي من شأنها تعطيل وإحباط قدراته ونواياه.

3.40 إنَّ المبادئَ التي توَجِّه استخدامَ القوة مدرجة أدناه:

أ- فعَّالة، يمكن الوصول إليها، ودقيقة الاستخبارات، في جميع أبعاد العمليات اللازمة.

ب- عملٌ مبادرٌ ومحكومٌ تحت عتبة الحرب لفترات قصيرة من الزمن.

ج- عملٌ هجوميٌ في البلد المستهدف.

د- التعاون بين المنظمات - التشغيلية والاستخبارات.

ه- التعاونُ الدولي لأغراض الاستخبارات.

و- التعاونُ الدولي للحفاظ على شرعية عملية جيش الدفاع الإسرائيلي والحد من شرعية عمل العدو.

ز- بذل جهود إدراك عام مستمرة للحد من شرعية عمل العدو وحريته في التحرك، حتى درجة إحباط مبادراته وتعطيلها.

الفصل الرابع

القيادة والسيطرة

مفهوم وتحضير جيش الدفاع الإسرائيلي للقتال.

القيادة العامّة

القيادة العامة، تل أبيب

4.1 إن القيادة العامة هي مقر القيادة الأعلى للجيش الإسرائيلي، وهي تشمل رئيس هيئة الأركان العامة والأركان العامة.

4.2 إن القيادة العامة هي المستوى الوحيد في الجيش الإسرائيلي على اتصال دائم مع القيادة السياسية، وهي الوحدة الوحيدة المصرح لها بترجمة تعليماتها الى عمليات عسكرية.

4.3 إن القيادة العامة للجيش الإسرائيلي هي المقر المتعدد الأسلحة الاستراتيجية. إن الغرض هو القيادة والتحكم في نشر قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في جميع جبهات الحرب ولبناء قوة جيش الدفاع.

4.4 إن رئيس الأركان العامة هو القائد الأعلى للجيش الاسرائيلي، ويأمر جميع عمليات جيش الدفاع الإسرائيلي من خلال القيادة العامة. القيادة العامة مسؤولة عن تنسيق ومزامنة جميع الجهود، بما في ذلك تلك التي تمارس من قبل المقر الرئيسي لاستخدام القوة في مسرح الحرب وفي جميع مسارح العمليات.

4.5 كما إن مقر القيادة العامة يعمل كمقر أعلى لعمليات القوات البرية.

4.6 تحتفظ القيادة العامة بالموارد التشغيلية، وتوزعها على المراكز الرئيسية لتنفيذ مهامها، وفقا لترتيب الأولويات الذي يعتمد على المهام المفروضة عليهم. ستوازن القيادة العامة بين المهام المفروضة على المقر الرئيسي مع الموارد المخصصة لهم.

4.7 لا يمكن أن تكون مسؤولية القيادة العامة لامركزية، ولا يمكن نقلها إلى المقر الرئيسي.

رئيس الأركان العامة كقائد المعركة.

4.8 ويقود رئيس الأركان العامة جميع ساحات القتال التابعة للجيش الإسرائيلي ويقرر جميع الجهود والبعثات المفروضة على المقر الرئيسي. رئيس الأركان العامة يحدد المفهوم والطريق إلى تحقيق المهمة، وبالتالي الجهود التي تبذلها المراكز الرئيسية والعلاقات المتبادلة بينهما.

4.9 ويقود رئيس الأركان العامة الحملة من خلال المقر الرئيسي، الذي يمارس مختلف الجهود. يمكن أن تكون هذه الجهود مستقلة، يتم تشغيلها بواسطة مقر رئيسي واحد، أو من خلال مجموعة من المقرات الرئيسية (متعدد المقر الرئيسي). هناك علاقات متبادلة بين الجهود التي يتم تنظيمها كجزء من قيادة المعركة والسيطرة عليها.

4.10 يجب بناء هيكلية قيادة وسيطرة مناسبة لكل حملة. سيتم التخطيط لهيكل القيادة والتحكم بطريقة تزيد من استخدام القوة. سيستفيد هيكل القيادة والسيطرة من قدرات جيش الدفاع الإسرائيلي من خلال الجهود المستقلة والجهود المشتركة. هذا هو السبب في أنه ينبغي أن يكون المخطط لها في إجراء التشغيل القياسي، يتم البت فيها في بداية الحدث ("الانتقال من خطة

إلى الأمر")، يجب فحصها خلال مجرى الحدث، وحتى يتم تغييرها إذا لزم الأمر.

المقر الرئيسي.

4.11 تعتبر ساحات الحملة مناطق عمليات مخصصة لقادة المقر الرئيسي، هؤلاء القادة لديهم المسؤولية الشاملة عن تحقيق المهام في نطاق مسؤولياتهم.

4.12 إن المطلوب من قادة المراكز الرئيسية ممارسة سلطتهم على الساحات التشغيلية (التي تحت سلطاتهم) وفي الحالات الثلاث من الروتين والطوارئ والحرب. ضمن هذا الإطار يتوقع منهم انجاز مهمتين أساسيتين: الأولى: الدفاع عن سيادة إسرائيل في منطقتها (الجغرافية / البعدية)، والثانية: تطوير الدراية العملية في المنطقة التي يكونون مسؤولين عنها من جميع الجوانب.

4.13 تقع على عاتق المقر الرئيسي تطوير المعرفة الواسعة في التواصل بين المقر الرئيسي نفسه والمقرات الرئيسية الأخرى. سيتم تنفيذ هذه العملية كجهد تعاوني من قبل المقرات الرئيسية.

مبادئ القيادة والسيطرة.

4.14 **قيادة المهمة** -هي أساس مفهوم القيادة والسيطرة ويجب الحفاظ عليها على الرغم من تعدد طرق القيادة والسيطرة وعمليات تدفق المعلومات بين مختلف المستويات.

4.15 **توحيد القيادة** -يخضع كل قائد لسلطة قائد واحد في أي وقت. سيتم إعطاء الأوامر وفقا لسلسلة القيادة وعلى مبدأ أن الأمر الأخير هو النافذ - وأن الضابط الأعلى لديه سلطة إلغاء أمر قائد تابع له.

4.16 **تحديد المهمة** - يحدد مستوى القيادة: المهمة[19]، الموارد، وسلطة القيادة.

4.17 العمليات الموحدة للقيادة والتحكم في جيش الدفاع الإسرائيلي -ستكون العمليات وإدارة العمليات القتالية موحدة في جميع أنحاء جيش الدفاع الإسرائيلي وستستند إلى العقيدة القتالية الأساسية للجيش الإسرائيلي وعلى لغة مشتركة بسيطة وواضحة.

4.18 **إيجاد الظروف المثلى** - كل مستوى من مستويات القيادة يتحمل مسؤولية إنشاء رتب ثانوية حسب الشروط المثلى، لتنفيذ المهمة عن طريق التخطيط الأمثل للقوة وتشغيلها، وتخصيص الموارد، والحد من القيود. ضمن هذا الإطار، يجب أن تكون منطقة مسؤولية كل قائد (في الجبهة الداخلية وفي العمليات العميقة) محدودة من أجل تمكينه من التركيز على إنجاز مهامه.

4.19 **اتخاذ القرار في سياق القتال** - كل قائد لديه إمكانية وواجب اتخاذ قرارات تختلف عن التخطيط الأولي في سياق القتال.

4.20 الحوار بين القادة والمقر الرئيسي - تُعطى أهمية كبيرة لعملية مستمرة من الحوار بين القادة والمقر الرئيسي، تهدف إلى تطوير ومشاركة المعرفة، والألعاب الحربية، وجلسات الدراسة والتمارين. كل هذا يمكن أن يخلق بنية تحتية مشتركة والتي ستكون بمثابة أساس يوم بيوم. سيجري الحوار على مبدأ شفافية المعلومات وتسلسل القيادة.

[19] وسيتم دائماً تحديد قيود التنفيذ في إطار المهمة، ومن بينها الوقت وحدود الساحة.

الفصل الخامس

بناء جيش الدفاع الإسرائيلي

5.1 إنَّ الغرض من القوة العسكرية هو الدفاع عن نزاهة دولة لإسرائيل، وتوفير الأمن لسكانها، وتمكين المستوى السياسي من تعزيز سياستها للأمن القومي، والمصالح الحيوية والوطنية للدولة. في المجال العسكري، ستتحقق هذه الأهداف من خلال قدرة جيش الدفاع الإسرائيلي على التعامل مع التهديدات وردع أعداء إسرائيل المحتملين، ومنع واحباط تطوير التهديدات، والدفاع عن الجبهة الداخلية الإستراتيجية والمدنية.

5.2 يهدف بناء القوة إلى خلق القدرات اللازمة لإنجاز مهمة جيش الدفاع الإسرائيلي واستخدامها ضد أعدائه، وبهذه الطريقة، يساهم بناء القوة في الردع ويميز خصائص القتال في المستقبل.

5.3 إن أهداف بناء القوة هو الاستعداد، وهي قدرة القوات والوحدات لتحقيق أهداف العملية، وتزايد البناء، وهو القدرة المستقبلية للقوة. يخضع بناء القوة للتجاذب بين الحاجة إلى الدفاع، والقيود المفروضة على الموارد، وبين بطء البناء وسرعة التغيرات في البيئة الاستراتيجية والتشغيلية.

المبادئ التوجيهية لبناء القوة

5.4 تجمع المبادئ التوجيهية لبناء القوة، بين المبادئ لتشغيل القوة كما هو مذكور أعلاه، بالإضافة إلى مبادئ إضافية التي هي فريدة من نوعها لبناء القوة.

الميزة النسبية لبناء جيش الدفاع الإسرائيلي

5.5 من أجل تطوير القدرة على التغلب على العدو، يحتاج جيش الدفاع الإسرائيلي إلى تطوير هذه المكونات:

أ- المناورة

ب- الاستخدام الفعّال للنار.

ج- تعظيم جودة الاستخبارات لإلحاق الضرر الكبير بالعدو.

د- الدفاع ضد الأسلحة العالية المسار.

ه- العمل الشبكي.

و- عمليات القيادة والسيطرة الموحدة في جميع أنحاء جيش الدفاع الإسرائيلي.

ز- الحفاظ على الترتيب المناسب للقوات في جيش الدفاع الإسرائيلي.

ح- عمليات التعلم في سياق القتال.

ط- الحفاظ على التطور التكنولوجي وتطوير القدرات (الأساسية أو الأولية) والبنية التحتية، والتي ستمكن من التوسع في غضون فترة زمنية قصيرة من أجل تقديم إجابات للتغييرات الاستراتيجية الغير متوقعة.

5.6 يجب تطوير بناء القوة من خلال هذه الإجراءات:

أ- تطوير مفهوم شامل، لتشغيل القوة في منطقة الحرب، بالإضافة إلى مفاهيم لتشغيل القوة في الساحات التشغيلية المكيفة للتغيرات السريعة في خصائص التهديدات والقتال.

ب- تعزيز القدرة على تحديد التغييرات والتغيير في مسار المواجهة عن طريق هذه الإجراءات:

a. تدريب وتمارين لتعزيز استقلال القادة ومبادرتهم وإبداعهم.
b. عمليات التعلم في خضم القتال.

ج- تسريع معدل التطوير والتجديد واستيعاب الحلول التكنولوجية الجديدة مع الأخذ في الاعتبار المخاطر لتقليل وقت التطوير من خلال هذه الإجراءات:

a. زيادة المشتريات الجاهزة للمنتجات الموجودة.
b. تطوير البِنية التحتية التكنولوجية التي تمكن من تكييف حل المشكلة مع مرور الوقت وليس في البداية.
c. الشبكات الذي تدعم تشغيل القوة.

د- مستوى عال من القدرة على التغيير، وفقًا لتطور المشاكل، على أساس مستوى عال من اللياقة والقدرة على تغيير الاتجاهات، اثناء التطوير والتجديد في أعقاب تطوير التهديدات والتغييرات حسب ترتيب الأولويات التي لم تكن متوقعة منذ البداية.

تخطيط وتنفيذ بناء القوة

5.7 سيتم بناء القوة على أساس المواءمة بين مختلف المجالات في بناء القوة والوصول إلى القدرة التشغيلية الكاملة:

أ- المفهوم والعقيدة – وهما حجر الزاوية في كل قدرة مطلوبة.
ب- الأسلحة - التأكيد على مكونات طلبيات المعركة والمخزون.
ج- البنية التحتية.
د- تطوير الأفراد.
ه- تنظيم جيش الدفاع الإسرائيلي.
و- التدريب (التمرين و التدريب) – وهو أساس المهارة والقدرات.

استخدام الموارد

5.8 إن جيش الدفاع الإسرائيلي كمنظمة، ووحدات تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في جميع مهامه، تعمل في ظل قيود دائمة على الموارد التي تبرز في حالات الطوارئ ووقت الحرب. التعامل مع هذه المحدودية له جوانب عديدة: استخدام الموارد من خلال التخطيط متعدد السنوات، وخلق أساس للتعاون بين المنظمات وبين الدول في تطوير الأسلحة، وتطوير الأسلحة مع أعلى عدد ممكن من الخصائص.

الكتلة الحرجة

5.9 سيتم تنفيذ بناء القدرات من خلال إنشاء أو الحفاظ على كتلة حرجة. بالإضافة إلى أهمية تحقيق ميزة نوعية وتكنولوجية، فإن كمية الوسائل التي يمكن تشغيلها مهمة للغاية. تؤثر الكمية على الجودة والمرونة في التشغيل. الكتلة والمرونة يشكلان أسلوبًا للتعامل مع التحديات المستقبلية الغير مؤكدة في ساحة المعركة.

تحديد الأولويات من حيث المبدأ في بناء القوة

5.10 كقاعدة، سيركز بناء القوة على سيناريو الحرب، وسيتم تكييفه حسب ما هو مطلوب في حالات الطوارئ والروتين. إن القدرات المخصصة لسيناريو غير الحرب، ستكون محدودة قدر الإمكان وستتضمن المكونات الأساسية لضمان حياة مدنية طبيعية في الروتين.

5.11 عملية بناء القوة المقدمة في هذا الفصل موجهة نحو سيناريو ملموس لمحاربة عدو شبيه بالدولة. في نفس الوقت، وسيتعين تطوير البنى التحتية التكنولوجية من أجل الاستجابة للتغيرات الاستراتيجية في الساحة، والتي إذا ما حدثت، فستتطلب إعادة ترتيب أولويات القدرات.

5.12 سيستمر ترتيب أولويات الجيش الإسرائيلي من حيث المبدأ في تطوير **قدرات هجومية** قبل القدرات الدفاعية على الرغم من مركزية الدفاع والتغلب على التهديدات للجبهة الداخلية.

القدرات الأساسية المطلوبة من قبل الجيش الإسرائيلي

من أجل ملاءمة وترابط المناقشة، سوف نقدم القدرات في هذا الشكل:

الهجوم	الدفاع
يُمَكِّنُ الهجومُ في العمليات الأرضية وفقًا لترتيبات المعركة من خلال: • المناورات الأرضية. • القدرات النارية. • العمليات الخاصة. • الحملة بين الحروب.	تُمَكِّنُ القدرات الدفاعية من خلال: • الدفاع عن الحدود في حالات الطوارئ والحرب • الدفاع عن الحدود في حالات الروتين. • الدفاع ضد الأسلحة عالية المسار.
الدفاع والهجوم في الفضاء الإلكتروني (سايبر)	
تُمَكِّنُ القدرات: • استخدام الاستخبارات • استمرارية الانجاز • الشبكية تمكن من التعاون • الاستجابة اللوجستية. • التحقق والتعلم. • العمل في ائتلاف. • التأثير على الإدراك.	

- تحقيق الشرعية.
- الاستجابة القانونية.

القدرات اللازمة في مجال الدفاع

5.13 من الضروري **توفير قدرات دفاعية متزامنة** في جميع الساحات التشغيلية، في جميع المواقف الروتينية والطوارئ والحربية وفي جميع الأبعاد (الأرضية والجوية والبحرية والإلكترونية). إن المهمة الأساسية للجيش الإسرائيلي هي الدفاع عن وحدة أراضي إسرائيل وسيادتها.

5.14 ترتيب الأولويات للتعامل مع التهديدات على الحدود:

أ- منع العدو من تحقيق مكاسب إقليمية في نهاية المواجهة.

ب- إحباط الإرهاب والهجمات على الحدود.

ج- الدفاع ضد أسلحة عالية المسار والنار الدقيقة، بما في ذلك النار الإحصائية بأعداد كبيرة.

د- الدفاع جوًا وبحرًا وعن الفضاء الإلكتروني.

ه- احباط الهجمات الضخمة.

التهديدات تحت الأرض

يشير التسلل تحت الأرض، إلى تهديد الأنفاق الذي تفرضه حماس في المقام الأول في قطاع غزة.

الصورة جاك غيز.

الدفاع عن الحدود في حالات الطوارئ والحرب

5.15 الخطر المحدد في هذا المجال هو محاولة التسلل واحتلال الأراضي الإسرائيلية، على الأرض، تحت الأرض، جوًا وبحرًا.

الدفاع عن الحدود في الروتين

تعزيز الحدود

في كانون الأول، عزز الجيش الإسرائيلي الحدود مع لبنان بإقامة حواجز من الخرسانة، في توقع هجوم حزب الله.

5.16 يجب اعتبار منطقة الحدود منطقة مهددة بشكل دائم. ويشمل التهديد قدرات متقدمة (صواريخ مضادة للدبابات، وصواريخ أرض - جو، وأسلحة ذات مسار عالي، وما إلى ذلك)، مما يجعل من الممكن الإضرار بقواتنا من مسافة بعيدة. لذلك، يجب القيام بالأعمال التحضيرية للدفاع عن قواتنا والمجتمعات في المنطقة المتاخمة للحدود بأساليب متعددة.

الدفاع ضد الأسلحة عالية المسار

5.17 الأسلحة عالية المسار هي العنصر المهيمن في قدرات العدو الهجومية. ويشمل التهديد إلحاق الضرر بالجبهة الداخلية المدنية، وإلحاق الضرر الاستراتيجي بالبنية التحتية الوطنية، وإلحاق الضرر بالمنشآت العسكرية والوحدات العسكرية المنتشرة. إن بناء القوة يعتمد في هذا المجال على الإجراءات التالية:

أ- دفاع متكامل مستمر، قادر على التعامل مع تدفق كبير من التهديدات، والتي تدمج بين "اللين" وقدرات حركية لتحييد قوة أنظمة النيران الدقيقة العدوة.

ب- الدفاع الأقصى عن الأصول الاستراتيجية على الأرض وخارجها.

ج- القدرة على إنشاء السيطرة التشغيلية على مساحة كبيرة، من أجل سحق النار الموجهة إليها.

د- إنذار مبكر عبر تحديد نقطي للإطلاق.

القدرات اللازمة في مجال الهجوم

5.18 يجب أن تكون هناك **قدرة هجومية على عدد من الجبهات في وقت واحد.**

أ- القيام بهجوم متزامن وقوي للغاية على الأرض، في الجو وفي البحر، بطريقة متكاملة في مسارح العمليات ذات الصلة.

ب- المراوغة الجوية والاستخباراتية بين المسارح.

المناورة الأرضية

5.19 المطلوب قدرات مناورة أرضية. سيكون التمييز بين نوعين من المناورة:

أ- مناورة بالغة التركيز اتجاه مراكز الثقل السياسي والحكومي.

ب- المناورة اللامركزية والمتزامنة ضد الانتشار التكتيكي العريض للعدو.

5.20 سيتم تنفيذ بناء القوة من خلال التنسيق بين الأسلحة البرية والجوية والبحرية والاستفادة من المناورة لكشف العدو وإحداث الضرر من خلال استخدام قوة نيران دقيقة. وسيركز بناء القوة على الفتك، والتنقل، واستمرار القوة. يعتمد بناء القوة في هذا المجال على القدرات التالية:

أ- توظيف مناورة قاتلة مع انخفاض معدل الاستنزاف باستخدام أنظمة الدفاع المتقدمة.

ب- من حيث أوامر المعركة، الوقت والعمق.

ج- تشغيل قوة أرضية في أي معركة متوفرة منذ بداية القتال[20]، وحشد القوات من أجل هجوم كامل عبر محور زمني مع الحفاظ على قدرة لوجيستية تسمح بالعمل مع مرور الوقت.

a. استخدام قوة نيران داعمة فعالة ضد عدو راسخ، مع توافر العمليات الجوية الداعمة في مديات قصيرة ومديات السلامة القصيرة.

b. بناء القوة على الأرض بطريقة مختلفة. ستُعطى الأفضلية لطليعة الجيش الإسرائيلي.

منظومة النيران

5.21 من الضروري امتلاك القدرة على تشغيل قوة نيران فعالة على نطاق المنظومة (الجو، الأرض، البحر) في كل مسرح حرب، بكامل قوتها، مع أي قوة، في أي وقت، وبقدرة تصل إلى الآلاف من الأهداف في يوم واحد للقتال، وبقدرة على مهاجمة مئات الأهداف في اليوم الواحد لبقية الوقت. ثلاث خصائص لاستخدام النار:

أ- **إطلاق النار على الأهداف المخطط لها مسبقاً** - سيُمَكِّنُ بناء القوة من إطلاق نيران دقيقة متعددة الأبعاد من النيران، في أقصر وقت ممكن وعلى بنك كبير من الأهداف. إن الهدف من بناء القوة في المنطقة

[20] إن الهدف من المناورة (حتى وإن كان محدودًا في نطاق الاستفادة من الاستيلاء على مواقع السيطرة على مقربة من الحدود) هو خلق وضع فوري على الأرض "يحيد" العقبات التي تحول دون القيام بمناورة أرضية ويخلق من جهة شعورا بالمطاردة لدى العدو، ومن ناحية أخرى - يجعل من الممكن التراجع إلى خط الحدود ومنع التصعيد في القطاع، إذا كان هذا القرار قد اتخذ.
وتدعو هذه الكفاءة إلى ممارسة القيادة والسيطرة اللامركزية التي ستمكّن القائد من تحليل الوضع واتخاذ القرار الفوري، وتوفير التوجيهات التمكينية للقادة، والأوامر الروتينية المناسبة (على سبيل المثال، في حادث اختطاف).

الشمالية: وجود عشرات الآلاف من الأهداف، إن الهدف من بناء القوة في ساحة غزة: وجود آلاف الأهداف.

ب- **إطلاق النار على أهداف الفرصة المناسبة** - القدرة على نشر الاستخبارات واستخدامها في فترة قصيرة من زمن مدى النيران. بناء القوة ستجعل العمليات التشغيلية ممكنة، تبدأ من الجمع، ومعالجة البيانات، وإعداد الهدف ومهاجمته وتقييم الضرر. هذا يتطلب شبكة عالية السرعة التي تجمع نيران متعددة الأبعاد، وجمع ميداني وجوي، ومعالجة وترتيب الأولويات، وأدوات تخطيط متقدم ونشر واسع في جميع الوحدات.

ج- **النار لدعم المناورة** - يجب خلق التآزر بين قوة النيران الجوية والبرية والبحرية والقوات البرية عن طريق دعم الأنظمة التشغيلية، وشبكة موحدة، والتدريبات المشتركة التي ستؤدي إلى الثقة بين الأطراف وتسمح بالهجمات في المديات الآمنة القصيرة.

a. القدرة على إطلاق انفجارات مفاجئة من نيران هائلة خلال ساعات.
b. تعزيز كيانات التخطيط والسيطرة وإركازها الى الطاقة البشرية المتاحة في فترات زمنية قصيرة.
c. استخدام الاستخبارات النوعية، التي تدعم استخدام النار ضد الأهداف الاستراتيجية.
d. تمرين مشترك والتعرف على بعضهم البعض من أجل إنشاء ثقة بين الفروع.
e. تطوير القدرة النارية لتحطيم كل أنواع الأهداف المذكورة أعلاه.

توغل المشاة المنقول جوًا

5.22 بناء قدرة المظليين أو الطيران بقوات المشاة للتوغل على مراكز الثقل الاساسي التابع للعدو. الغرض من بناء القوة يتضمن القدرات التالية:

أ- التحليق بمشاة معتبر (مروحي، مجنح مع قدرة عالية للنجاة).

ب- النشاطات المستقلة للقوات الجوية، من دون اللوجستية.

نشر القوات الخاصة في العمق خلف خطوط العدو

5.23 سيتم بناء القدرة على تنفيذ عمليات خاصة في عمق خطوط العدو وعلى نطاق واسع.

أ- تخطيط وتنفيذ العمليات الخاصة في مسارح الحرب وفي المسارح التشغيلية.

ب- نقل عمليات غير مخطط لها.

ج- بناء "بنك" للعمليات الخاصة المعدة سلفًا ".

د- توحيد الوسائل الخاصة والأسلحة والعقيدة القتالية (اللغة المشتركة)، بين جميع الوحدات الخاصة، لدعم التنفيذ من العمليات الخاصة.

بناء القدرة للحملة بين الحروب

5.24 يجب بناء القوة من أجل الحملة بين الحروب لمنح حرية تشغيل العملية القائمة والمتطورة مع زيادة استخدام القدرات الموجودة. كقاعدة عامة، إن بناء القوة للحملة بين الحروب يتضمن بناء كل القوة في جيش الدفاع الإسرائيلي. في سياق محدد، من الضروري التصرف على النحو التالي:

أ- إنشاء مركز تنسيق لحملة بين الحروب في فرع العمليات لتشمل عناصر المنظمات الداخلية وبين الوزارات.

ب- تطوير القابلية للعملية الخفية والسرية لاستخدامه في الحملة بين الحروب.

بناء قدرة فضاء الكتروني

5.25 الفضاء الإلكتروني هو مجال آخر للقتال. سيتم تنفيذ أنشطة الدفاع وجمع المعلومات الاستخبارية والهجوم في هذا الفضاء. إن بناء قوة جيش الدفاع الإسرائيلي في هذا المجال سوف يعتمد على الإجراءات التالية:

أ- تأسيس ذراع إلكتروني (سايبر) حيث سيؤسس المقر الرئيسي التابع لقائد الأركان العامة لتشغيل وبناء جيش الدفاع الإسرائيلي الإلكتروني (سايبر) وسيكون مسؤولا عن تخطيط وتنفيذ القتال في الفضاء الالكتروني.

ب- تطوير القدرات التكنولوجية للدفاع السيبراني عن جميع الأنظمة التشغيلية والقدرات الدفاعية لأنظمة الدعم (الطاقة البشرية والخدمات اللوجستية).

بناء قدرات التمكين

5.26 تطوير لغة مشتركة موحدة للقيادة والسيطرة، في جميع مقرات جيش الدفاع الإسرائيلي، التي تعمل أو توظف داخل كرة الذراع. يعتمد بناء قوة هذا المجال، على تأسيس المدرسة الرئيسية للقيادة والسيطرة.

5.27 تطوير القدرة على استخدام الاستخبارات النوعية، على جميع مستويات العمليات: الاستخبارات الوطنية، الاستخبارات الاستراتيجية، الاستخبارات التشغيلية. يعتمد بناء القوة في مجال الاستخبارات على الإجراءات التالية:

أ- تطوير وصقل القدرة على دمج المعلومات من جميع أجهزة الاستشعار، في جميع الأبعاد وجميع التخصصات، لإنشاء تواصل نظم المعلومات لمناطق واسعة ومع مخرجات المطلوبة.

ب- تطوير القدرة على التماسك في الأراضي المتاخمة، على أساس دمج المعلومات الاستخبارية من مختلف التخصصات التي تمكِّن إنشاء أهداف بدقة عالية وفي فترات زمنية قصيرة.

ج- مراقبة عقيدة العدو القتالية مع التركيز على الوسائل المتقدمة.

د- استخدام الاستخبارات، وتحليله، وإتاحته (حسب الحاجة) إلى جميع المستويات: من القيادة العامة، قيادة المنطقة، إلى المستويات التكتيكية في الكتائب والأوامر التي تدير القوة.

ه- عرض صورة لوضع تشكيلات العدو، وقياس مدى فعالية الجهود الهجومية للجيش الإسرائيلي ضدهم.

5.28 الحفاظ على استمرارية الحرب والجهد الاقتصادي من خلال حماية متعددة الطبقات. يعتمد بناء القوة لتطوير القدرات الداعمة لاستمرارية الأداء على الإجراءات التالية:

أ- حماية البنى التحتية الوطنية والاستراتيجية.

ب- التشغيل المستمر للجهود الاقتصادية والحربية من خلال الحماية الفعّالة للبنية التحتية العسكرية الاستراتيجية.

ج- حماية والحفاظ على روتين في الجبهة الداخلية (عدد قليل من الضحايا على الجبهة الداخلية):

a. القدرة على الاستجابة بسرعة لموقع الحدث، على أساس الربط الشبكي لجميع خدمات الإنقاذ وخدمات الاتصالات مع المدنيين والسلطات المحلية.

b. تحذير مبكر انتقائي للجبهة الداخلية، يتيح أعلى تركيز على منطقة الضرب، ويحافظ على روتين طبيعي في معظم المناطق خارج النطاق.

5.29 القدرة القتالية التشابكية، من قبل جميع عناصر القوة النارية في جيش الدفاع الإسرائيلي تمكن من استخدام فتاك ودقيق للنيران، ويخلق التآزر بين النار والمناورة ضد مختلف الأعداء باستخدام مجموعة من التكتيكات.

5.30 دمج بين شبكات جمع المعلومات، والنيران الجوية والبرية والبحرية المتزامنة لتمكين جيش الدفاع الإسرائيلي من خلق التفوق حتى ضد العدو الخفي. يعتمد بناء القوة في مجال قدرة الشبكة على ما يلي:

أ- بنية تحتية للشبكة عالية السرعة تتيح تعدد الأذرع ومشاركة المعلومات بين المنظمات الداخلية.

ب- الشبكات التي تتيح التكامل السريع للمعلومات من مختلف التخصصات ومعالجتها إلى أهداف في فترات زمنية قصيرة.

ج- جعل المعلومات المناسبة في متناول كل مستوى.

د- إدارة قواعد بيانات المعلومات الموحدة والبنى التحتية الجغرافية في جميع أنحاء جيش الدفاع الإسرائيلي، والتي يتم تحديثها باستمرار في جميع الأنظمة التشغيلية.

5.31 الحفاظ على استجابة لوجستية مرنة متعددة الأذرع (اقتصادية وعسكرية) في جميع حالات الروتين، الطوارئ، الحرب، لجميع الأسلحة والفروع وفي جميع الجوانب.

5.32 القدرة اللوجيستية التي تمكّن من المناورة البرية، مع التغلب على خطر الأسلحة عالية المسار التي تطلق على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وتهديد خطر حرب العصابات على طول الشرايين.

أ- تنظيم سريع للمناورة على أقسام الطليعة.

ب- الإمدادات اللوجستية.

ج- التنقل بين المسارح.

5.33 مطلوب إيجاد قابلية تأثير **تشكيل الإدراك** على جميع الدوائر المرتبطة بالصراع، من خلال استخدام التدابير على نطاق منظومة النيران. إن تركيز الانتباه على تطوير القدرات في جهد ادراك - المعلومات يكون على النحو التالي:

أ- تطوير مقاربة مرتبة بشكل جيد للتأثير على إدراك العدو في جميع حالات الروتين، الطوارئ والحرب.

ب- القدرة على التخطيط ومزامنة جهود الادراك مع الوزارات الحكومية الأخرى (مكتب رئيس الوزراء، وزارة الخارجية، وزارة العدل، إلخ).

5.34 القدرة على إدارة فعَّالة **للعلاقات العامة والجهود القانونية** خلال الروتين، وأثناء وبعد القتال، من أجل تمكين الجيش الإسرائيلي من تحقيق أهدافه، بما في ذلك إضفاء الشرعية على أفعاله. إن بناء هذه القوة يجب أن يأخذ بالاعتبار قوة وسائل الإعلام من خلال آليات تعمل على المدى القصير ومن خلال التخطيط والتزامن بين العمليات في ساحة المعركة، وجهد علاقات الإدراك العام، والجهد القانوني. إن تركيز الجهود على تطوير القدرات لتحقيق الشرعية سوف يشمل الإجراءات التالية:

أ- التخطيط التشغيلي المدعوم بالمعرفة القانونية.

ب- تعزيز آليات التعاون بين الوزارات (وزارة الخارجية، وزارة العدل، إلخ) من أجل تقصير أوقات اتخاذ القرار والاستجابة.

ج- التعاون مع الدول ذات الاهتمامات المماثلة ..

إدارة المخاطر للسيناريوهات التي ليست محور العقيدة.

5.35 على الرَّغمِ من أن هذا المفهوم، يركِّزُ على عدو شبيه بالدولة، يجب على الجيش الإسرائيلي أيضًا أن يأخذَ بعين الاعتبار القدرات اللازمة لمواجهة السيناريوهات المتطرفة، التي ليست جزءً من المفهوم المشار إليه من أجل إدارة المخاطر، والتي من ناحية أولى ستركز على بناء القوة اعتمادًا على السيناريو المشار إليه، وعلى الجانب الآخر - لن تُعرِّضَ إسرائيل لمخاطر غير معقولة مؤثرة على وجودها.

تطوير القدرات ضد الدول بدون حدود مشتركة.

5.36 في مواجهة التحدي المتمثل في الحفاظ على ميزته النوعية، سيحافظ جيش الدفاع الإسرائيلي على صون الاستعداد الرئيسي، والمؤسس على توازن الردع، مع الحفاظ على آليات لتسريع التأمين. يعتمد بناء القوة في هذا السياق على الإجراءات التالية:

أ- تعزيز الردع الاستراتيجي والتكتيكي عبر الحرب الالكترونية.

ب- إنذار الاستخبارات المبكر في فترات زمنية مناسبة، لإطلاق ضربة وقائية.

ج- القدرة على الضربة الاستباقية، وفقًا لمؤشرات الإنذار المبكر، من أجل إحباط محاولة الهجوم على إسرائيل.

STUXNET

مثال على عملية إلكترونية (سايبر) هجومية أجرتها إسرائيل هي Stuxnet، التي تم تطويرها بشكل مشترك مع الولايات المتحدة واستهدفت المنشآت النووية الإيرانية.

الاستنتاج

1- إن التطورات في المنطقة، تقود جيش الدفاع الإسرائيلي إلى التعامل مع مجموعة واسعة من التهديدات التي تتحدى مفهومَه التشغيلي، وعمليات بناء القوة المشتقة من هذا المفهوم. التغيُّرُ الرئيسي هو تطور العدو الشبيه بالدولة، مثل حزب الله وحماس، والتهديدات من الدول التي لا تشارك الحدود مع إسرائيل.

2- توفِّرُ هذه الوثيقة المقاربة في المبادئ، لتشغيل القوة في سياقات عامة، في جميع مسارح العمليات ضدَّ عدوٍ نصف دولة، وفي المواقف الوظيفية المختلفة للجيش الإسرائيلي: الروتينية والطوارئ والحرب.

3- إن وثيقة مبادئ بناء القوة مشتقة من مبادئ تشغيل القوة. إنَّ هذه المبادئ يجب أنْ تخدمَ بناء عناصر القوة لجيش الدفاع الإسرائيلي عند التخطيط، لناحية تعزيز الجيش الإسرائيلي في السنوات القادمة.

4- تتطلب هذه الوثيقة إجراء المتابعة اللازمة، يكون الأول بتطوير مفاهيم العمليات الخاصة في ساحات المعركة. وتطوير مفاهيم تشغيلية للمسارح التشغيلية والقادة التي تشغل القوة. في الوقت نفسه، يجب على عناصر بناء القوة صياغة مفاهيم بناء قوة خاصة مشتقة من هذه الوثيقة.

5- لقد أسَّسَ جيشُ الدفاع الإسرائيلي طاقته على نوعية شعبه، وعلى الفَهْم العميق بأن الجيش الإسرائيلي هو الضامن للوجود القومي لإسرائيل. لذلك، فإن جيش الدفاع الإسرائيلي سيتخذ خطواتٍ لتوفير الدفاع عن الدولة في جميع الحالات، من خلال الاستفادة من الصفات الأساسية لقادته ومقاتليه، وأهمها: الروح القتالية والمبادرة وجودة العمل، والقيام بمهام كاملة وبشكل لا يقبل المساومة.